الكواكب

العدد ٣١١ - ١٦ يوليو ١٩٥٧ - ١٨ ذو الحجة ١٣٧٦

٣٠ مليما



مديحة يسرى

من هناك



٢٥٠ دولارا ثمنا لركلة : الممثل الامريكى أنتونى فرنسوازا وزوجته النجمة شيلى ونترز يغادران المحكمة فى لوس انجلوس ... لقد اعتدى أنتونى على أحد المصورين بالضرب ، وركله ركلة قاسية فى صدره ، وظل القاضى يستجوبه عشرة أيام كاملة ثم أطلق سراحه بكفالة قدرها ٢٥٠ دولارا ..

عبد الوهاب ايطاليا !

خوف الموسيقار محمد عبد الوهاب من ركوب الطائرات أمر صار مضرب الامثال حتى أصبح من حقنا أن نقول ان فى ايطاليا عبد الوهاب آخر اسمه روسانو برازى . وقد ذهب روسانو الى هوليوود ليقوم بدور البطولة فى أحد الافلام. وما أن انتهى من الفيلم حتى حزم امتعته وركب سيارته وانطلق من هوليوود شرقا ليصل الى نيويورك بعد يومين ! وقد رفض روسانو أن يركب الطائرة ، لانه على حد قوله « يحس انه لن يعود الى الارض مرة أخـــرى » ومن نيويورك استقل روسانو الباخرة الى الشاطىء الفرنسى ، ومن الشاطىء الفرنسى يركب روسانو القطارات حتى يصل الى روما !

وزوجة روسانو تشاركه هذا الخوف . مع انها قبل زواجها به لم تكن تكترث لركوب الطائرة !

السكرتير الغشيم

من أطرف انباء هوليوود هذا الاســـبوع ان ايرول فلين عهد الى ابنتهديدر وابنه رورى بوظائف السكرتارية الخاصة به فهما يردان على خطابات المعجبين ويذكرانه بمواعيده ويتقاضيان مرتبا شهريا اشترط ايرول أن يضعه باسمهما فى أحد البنوك على الا يحرمهما من مصروفهما المعتاد ...

وقد أبدى السكرتيران نشاطا ملحوظا فى الرد على الخطابات . ولكن ايرول تلقى بعد اسبوع واحد عشرات الخطابات ، وفيها ردود سكرتيريه مليئة بالاغلاط الاملائية !

وخصم ايرول للسكرتيرين الغشيمين يوما من الاجر ..

شهر العسل !

اعلنت ميرل أوبرين انها قررت أن تتزوج برونو جليالى ، الرجل الذى احبته فى المكسيك وطارت معه الى الارجنتين لتختبر طباعه عن كثب . ثم عادت به الى هوليوود لتوقع عقد الزواج ، وستطير معه الى باريس لتقضى شهر العسل ...

وقد صرحت ميرل بانها ستعود الى الظهور على الشاشة بعد شهر العسل ومما يذكر أن ميرل لم تظهر على الشاشة منذ ثلاثة اعوام لانها كانت مصابة بصدمة نفسية قاسية باعدت بينها وبين الناس ، وعملها ...

ويبدو أن برونو سحر جديد أزال الصدمة الى الابد !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

الاعمار !

وترتجف هوليوود وهى تستمع الى قصة نجمتها المحبوبة مالاباورز ، فان مالا فى الاشهر الاخيرة من الحمل ، وهى راقدة فى فراشها لا تبرحه ، وقد قال الاطباء عنها انها مصابة بنوع من المرض الذى يجعل مسألة حياتها بعد الوضع امرا يدخل فى عداد المعجزات !

وقد فكر الاطباء فى اجهاضها فوجدوا احتمال الموت مع الاجهاض لا يقل فى خطورته عما لو تركت مالا لتضع !

وسلمت مالا امرها لله . وهى تقطع الوقت فى قراءة الكتاب المقـــدس وقلب هوليوود ، يتعذب من أجلها !

فصيح هوليوود !

عندما ذهبت صوفيا لورين الى هوليوود لم تجد أحدا تكلمه بالايطالية فجعلت تتحـــدث بالانجليزية وهى تكظم غيظها ! وتبحث فى كل مكان تذهب اليه عن واحد أو واحدة تعـرف الايطالية دون جدوى ! واخيرا وجدت جارى كوبر يعرف بعض كلمات «يتهته» بها على طريقة فصيح ساعة لقلبك . وكانت صوفيا سعيدة به أشد السعادة ، تتحدث اليه فى التليفون وتخف اليه حيث يكون . وتتظاهر بانه يتكلم بطلاقة حتى لا يتردد فى الحديث اليها .

وفى هذا الاسبوع التقت صوفيا باناماينانى ، الممثلة الايطالية العظيمة التى سبقت صوفيـا الى هوليوود منذ عامين ، وحتى كتابة هــذه السطور لم يكفا عن الرغى والثرثرة ... بلغة ضواحى ايطاليا !

السينما والبترول !

هيدى لامار حائرة أشد الحيرة ، وهى تقف فى مفترق الطرق ولا تدرى ماذا تفعل ، فقـــد حنت هيدى لامار الى الســينما بعد أن احتجبت عنها سبعة أعوام كاملة ثم عادت اليها . وطلبت من زوجهـا هوارد لى المليــونير المعروف الذى يملك آبار البترول ، طلبت منه أن يرافقها الى هوليوود ليعيش هناك . فرفض هوارد وقال انه لا يستطيع أن يترك أعماله ليقال عنه انه المستر « لامار » ! وقد يؤدى الخلاف فى الرأى الى الطلاق ، لان هيدى ارتبطت بعقود ولايمكن أن تعدل عنها ... وملك البترول لن يترك عرشه ... ولو من أجل عرش السينما .. الذى تسعى اليه من جديد زوجته !

كلمة الأسبوع :

فى طريق التكتل

جياسكالا

شهد الوسط السينمائى فى الاسبوع الماضى اول خطوة جدية نحو التكتل الذى طالما دعونا اليه للنهوض بالانتاج السينمائى . فقد أعلن الاستاذ حسن رمزى تكوين مؤسسة للانتاج السينمائى تضم عددا كبيرا من الفنانين والفنيين ، الذين اتفقوا على الاتحاد فى شركة واحدة تستطيع بامكانياتها ووسائلها المادية والفنية انتاج أفلام فنية محترمة

ونحن نرحب بهذه الخطوة الطيبة نحو التكتل، كما نرحب بكل خطوة أخرى مماثلة ، لاننا نعتقد أن هذا التكتل هو الذى يقضى على فوضى الانتاج ، ويتيح لنا انتاج أفلام كبيرة لا يحققها الجهدالفردى

وقد أعلن الفنانون المتحدون فى اجتماعهم أن مؤسستهم الجديدة سوف تنتج خمسة عشر فيلما فى الموسم المقبل ، ثم ترفع انتاجها الى عشرين فيلما فى الموسم الذى يليه ، ثم تنتج ثلاثين فيلما فى موسمها الثالث ، وهو العـــدد الذى تريد أن تصل اليه فى العام

وهذا العدد من الافلام ليس بالشىء الهـــين ، ولهذا فنحن نرجو ألا تقيد المؤســـسة الجديدة نفسها بعدد كبير كهذا قبل أن تستعد له بجميع الوسائل اللازمة التى تكفل تقـــديم انتاج فنى نظيف . والمهم هو نوع الانتاج لا كميته

وحسبنا أن نسجل ما قاله الاستاذ حسن رمزى فى الاجتماع الذى عقده ودعا اليه محررى المجلات الفنية . فقد اعترف بأن المشتغلين بانتاج الافلام لا يهتمون كثيرا بالفترة السابقة على بدء التصوير، أى فترة الاعداد والتحضير للفيلم . وهذا من أهم أسباب النقص الذى يبدو فى كثير من الافلام

ولهذا فسيكون من أهداف المؤسسة أن تعنى باختيار موضوع الفيلم ، واعداد الســـــيناريو والحوار ، وتحضير كل شىء قبل دخول الاستديو، بحيث يدخل كل مشتغل فى الفيلم الاستديو وهو يعرف تماما ما سيعمله . وسوف توزع الادوار على كل ممثلة وممثل ، ويتدرب كل منهم على دوره ويعيش فيه ، حتى يستطيع أن يؤديه وينفعل به

ولما كانت قصة الفيلم هى العمود الفقرى الذى يرتكز عليه ، وهى فى الوقت نفسه من أهم أسباب ضعف أفلامنا ، فقد أعلن المتحدث باسم المؤسسة أنها سوف تستعين بأهل الرأى والخبرة فى مراجعة القصة والسيناريو لكل فيلم، وتستمع الى ملاحظاتهم وتوجيهاتهم . وهذا بغير شك اتجاه سليم

وأخيرا أعلن حسن رمزى انهم لن يتقدموا الى مؤسسة دعم الســـينما بطلب قروض فى عامهم الاول

ومع ذلك فاننا نرجو أن يكون للافلام الوطنية والاجتماعية نصيب فى انتاجهم ، وأن يطلبوا من مؤسسة دعم السينما قروضا لمثل هذه الافلام التى يجب أن تقدم لها الدولة كل معونة [illegible]

و « بعد » فاننا نؤيد كل جهد يبذل لتحقيق تكتل السينمائيين ، على أن يكون هذا التكتل فى سبيل الارتفاع بالانتاج السينمائى ، وتحقيق أعمال فنية كبيرة [illegible] عنها الانتاج الفردى

جائزة مصلحة الفنون تثير ضجة

• غرفة السينما تطالب ماجدة برفض المكافأة

• بدرخان يصف المكافأة بأنها ... مأساة !

• رمسيس نجيب يستقيل من غرفة السينما

• ماجدة تقول : سبب الخلاف هو المال

السينمائيون ثائرون ..

ثائرون ضد مصلحة الفنون وغرفة صناعة السينما من اجل الجائزة . او على حد تعبير مصلحة الفنون « المكافاة » التى منحت لفيلم « اين عمرى » الذى انتجته ماجدة

يقول المنتجون ان مصلحة الفنون منحت « اين عمرى » هذا المبلغ بعد ان قرروا مقاطعة مسابقة الافلام لموسم ١٩٥٥ – ١٩٥٦ التى قيل ان الجوائز فيها رمزية .. وان سر هذه المكافاة المالية هو غضب المصلحة على المنتجين لانهم قاطعوا المسابقة :

ذهبت اسأل يوسف السباعى سكرتير المجلس الاعلى للفنون وعضو لجنة التحكيم فى المسابقة التى كان من المفروض اقامتها فى ثورة السينمائيين

قال يوسف السباعى :

– اعتقد ان السينمائيين احرار فى مقاطعة مسابقة الافلام او الاعراض عنها وليس لنا ان نلوم أى انسان لعدم اشتراكه فى مسابقة لاتعجبه شروطها ، ولكنى اعتقد انه كان من حقهم ان يعرفوا – عن طريق الاعلانات بالصحف مثلا – بان المسابقة وان كانت قد الغيت ، الا ان هناك مكافآت مالية ستمنح للافلام الممتازة ، فاذا اعرضوا عن قبول المكافآت المالية ، ولم نجد أمامنا غير فيلم واحد فلا أظن بعد ذلك ان لا حق لهم فى تذمرهم ، وكان من الافضل أن تلغى المسابقة لان احدا لم يتقدم للاشتراك فيها غير ماجدة منتجة « أين عمرى » ثم يعلن بعد هذا الالغاء عن مكافآت تشجيعية مالية تمنحها وزارة الارشاد للافلام التى تتوفر فيها المميزات التى تحققت فى الفيلم الذى نال المكافاة فعلا .. ولكن هذا لا يمنعنى من أن أقول ان مقاطعة السينمائيين للمسابقة لا يمكن ان يجعلها مشروطة بالجائزة المالية كأساس للاشتراك فيها ، واعتقد انه كان يجب على المنتجين الاشتراك بأفلامهم بالشروط التى اعلنت مع المسابقة حتى يثبتوا حسن نيتهم وحسن تعاونهم ، وهذا اذا اقتنعوا بان اساس المسابقة هو عدالة التحكيم ونزاهته ، لا المادة فقط ..

وعدت اسأله :

• هل تعتقد ان فيلم « اين عمرى » جدير بهذه المكافاة ؟

– لا استطيع ان اجيب على هذا السؤال الا اذا حصرت افلام العام كلها واجريت بينها مقارنة ثم انتخبت الافلام ذات المستوى المرتفع الذى يجعلها جديرة بالمكافاة التشجيعية . وفى هذه الحالة احدد المبلغ الذى رصدته الوزارة للمكافآت التشجيعية ، ثم أوزعها على الافلام التى ترقى الى هذا المستوى الذى اشترطته فيكون نصيب كل فيلم جزء من هذا المبلغ المرصود للمكافآت التشجيعية فاذا استطعت ان احصر الافلام واحدد المبلغ المرصود واحدد كذلك نصيب الفيلم الفائز من المبلغ المرصود ، كان من السهل ان اجيب على السؤال واقول هل هو يستحق هذا المبلغ ام لا اما ان اسأل هل هو يستحق هذا المبلغ الذى ناله دون ان اقارنه بغيره من الافلام التى ظهرت فى نفس العام او دون ان تحدد قيمة



ماجدة .. تعتقد أن الجائزة المالية التى حصلت عليها هى سر الخلاف بينها وبين غرفة السينما



حسن رمزى ... يطالب ماجدة بان تحترم قرار غرفة السينما وترفض المكافاة



احمد بدرخان .. تصرف وزارة الارشاد عبث يهدد صناعة السينما



★

يوسف السباعي .. يرى أنه ليس من حق السينمائيين أن يشترطوا الحصول على جوائز مالية !

★

المبلغ المرصود للمكافآت فهذا يجعل الجواب عسيرا اذ ان مبدأ المكافآت التشجيعية لايخضعها لرقم معين او حد معلوم

وسألت **حسين رمزي** رئيس غرفة صناعة السينما عن رأيه فيما اثير من ضجة حول المكافأة التى نالها فيلم « ابن عمرى » فأجاب :

– ان غرفة السينما اسفة للموقف الشاذ الذى اتخذته مصلحة الفنون ازاء موضوع مسابقة احسن الافلام المصرية لعام ١٩٥٦ ، فقد انتهت به الى اهدار حقوق جميع المنتجين السينمائيين

فقد استبشر السينمائيون جميعا عندما انشئت مصلحة الفنون ، واعتبروا مولدها بداية فجر جديد للفنون والسينما بوجه خاص ، ورأوا فى انشائها نقطة البداية لعناية الدولة بهذه الصناعة وتشجيعها وتدعيمها ، وكان من اول مظاهر التشجيع الرسمية اقامة مسابقة لاحسن الافلام المصرية عن موسم عام ١٩٥٤ – ١٩٥٥ ، وزعت فيها جوائز مالية بلغت ٢٣ الف جنيه للافلام الفائزة ، اخذت من حصيلة رسم تشجيع صناعة السينما الذى يجبى لاجل هذا الغرض ووقف السيد وزير الارشاد فى حفل توزيع الجوائز ووعد السينمائيين باستمرار العمل بنظام الجوائز المالية فى السنين المقبلة مع زيادة قيمتها مما حفز المنتجون والفنيون على بذل كل جهود فنية وبذل كل امكانيات مادية ولم يدخروا وسعا لتحقيق المستوى الفني الرفيع لافلامهم ، حتى بالالتجاء الى مصادر التمويل التى قد تكلفهم جهدا وعنتا .. ومن اهم نتائج هذا السباق أن صورت افلام مصرية بالسينماسكوب، وبذلت عناية فائقة فى تصوير البعض بالالوان وحرص المنتجون ان ينتقلوا بالكاميرا الى الاماكن الواقعية للحوادث حتى يحققوا نجاحا فنيا لم يكن متيسرا للسينما المصرية من قبل وكان له أطيب الاثر عندما عرضت بعض افلامنا فى المهرجانات الدولية ...

واذا ادخلنا فى اعتبارنا ان اسواق الفيلم المصرى الحالية لا تكفى لتغطية النفقات الباهظة مهما حققت من ايرادات ادركنا أن المنتجين كانوا يعولون كثيرا على الجوائز المالية لتغطية الفرق الكبير المتخلف من الموازنة بين التكاليف والايرادات التى يأتى بها الفيلم .. واذا ادخلنا فى الاعتبار ايضا ان هذه الجوائز تدفعها الدولة من حصيلة رسم قرش السينما ، نجد أن المنتجين هم الذين يتحملون عبئه لانه يرفع من اسعار تذاكر السينما مما يؤدى الى قلة عدد الرواد

وعلى الرغم من هذا كله فوجىء السينمائيون هذا العام بقرار وزارة الارشاد بقصر جوائز مسابقة الافلام على الجوائز الرمزية دون غيرها، وبذلت الغرفة عدة محاولات لحمل المسئولين على العدول عن هذا القرار وتقرير جوائز مالية وفقا لوعد السيد وزير الارشاد دون جدوى مما اضطر الغرفة الى اتخاذ قرارها الاجماعي بمقاطعة هذه المسابقة حرصا على المصلحة المشتركة للسينمائيين جميعا . واستجاب المنتجون كلهم لقرار الغرفة بما فيهم المنتجة ماجدة صاحبة فيلم « ابن عمرى » بل انها كتبت لغرفة السينما خطابا تسجل فيه تضامنها مع كل زملائها المنتجين

وقرار وزارة الارشاد الذى يقضى بمنح مكافأة قدرها اربعة آلاف جنيه لفيلم « ابن عمرى » كان مفاجأة لنا جميعا ، فما الذى حدث ؟!

تبين أن ماجده تقدمت فى اللحظة الاخيرة بطلب الاشتراك فى المسابقة وخرجت بذلك على اجماع زملائها وباركت مصلحة الفنون هذا التصرف الخاطىء فكافأتها بجائزة مالية قدرها اربعة آلاف جنيه وضربت ماجدة بذلك اسوا المثل للسينمائيين بخروجها على قرار الاغلبية وعدم تضامنها مع زملائها

وقد قررت الغرفة مطالبة ماجدة بالاعتذار عن قبول المكافأة واخطار الغرفة فى موعد تحدده بهذا الاعتذار ، فاذا اصرت على قبول هذه المكافأة فسوف تتخذ الغرفة ضدها اجراءات حاسمة لوضع حد للاستهتار بقرارات الغرفة التى هى عضو فيها

واحب هنا ان أشير الى ان مصلحة الفنون قد ارتكبت خطأ بمنح هذه المكافأة ، فقرار وزارة الارشاد الخاص بمنح هذه الجائزة المالية خاطىء من الناحية القانونية للاسباب التالية :

اولا : ان هذه الجائزة قد منحت لماجدة دون اجراء مسابقة مما يخالف القرار الوزارى الذى نظم شروط هذه المسابقة ولم يصدر حتى الآن قرار يلغيها

ثانيا : نص القرار الوزارى على ان لوزير الارشاد الحق فى أن يمنح مكافأة مالية وفقا لقرار ينظم الشروط اللازمة لهذا المنح ولكننا نعلم ان قرارا كهذا لم يصدر حتى الآن

ثالثا : لا يمكن لوزارة الارشاد أن تدعى انها قررت هذه المكافأة دون الاستناد على هذا القرار لانه لم يصدر عن وزارة الارشاد اى قرارات اخرى تنظم امثال هذه المكافأة

●

وقال **رمسيس نجيب** :

– انا لا اعترض على منح فيلم « ابن عمرى » جائزة مالية الا انني اتساءل ، على اى الاسس اعطى هذا الفيلم تلك المكافأة ..

لقد قررت غرفة السينما التى تضم جميع منتجي الافلام المصرية مقاطعة مسابقة الافلام ، وكنت اول المنتجين الذين استجابوا لقرار الغرفة هذا وانسحبت من المسابقة بعد ان تقدمت بطلب الاشتراك فيها ، ثم فوجئت بان هناك فيلما مصريا اشترك فى المسابقة ومنح مكافأة ، فما هو موقف غرفة السينما من هذا التصرف الغريب الذى يتطلب اهتماما وتحقيقا من الجهات المسئولة فى الغرفة

ولقد علمت أن السيد يحيى حقى مدير مصلحة الفنون ادلى فى غرفة السينما بتصريح قال فيه ان المكافأة التى اعطيت لفيلم « ابن عمرى » كانت بمثابة تأديب للمنتجين الذين قاطعوا المسابقة ، فهل هذا صحيح ؟! اذا كان صحيحا فسوف استقيل من غرفة صناعة السينما

وقال **احمد بدرخان** :

– طالما نادت وزارة الارشاد بان السينما المصرية فى حاجة الى تنظيم شامل ونادت أيضا بتوحيد كلمة المنتجين من جهة والسينمائيين من جهة اخرى .. ويدهشني من الوزارة ان تقف الى جانب من يتحدى الاجماع وكأنها بذلك تشجع على الفوضى بين المنتجين والسينمائيين معا ... وهذه مهزلة اذا صدرت من فرد ، اما اذا صدرت من مصلحة حكومية ترعى الفن والفنانين فهى تعتبر مأساة ..

●

وقال المنتج **قاسم وجدى** :

– ان هذا التصرف من جانب مصلحة الفنون وضع غرفة السينما امام أمرين لا ثالث لهما ، اما أن تنجح فى اتخاذ قرار حاسم ازاء هذا التحدى الصريح لقراراتها من جانب المصلحة من ناحية ومن جانب منتجة هى عضو بها من ناحية اخرى ، او ان تحل الغرفة نهائيا اذ لا معنى لبقائها اذا كانت قراراتها الاجماعية لا يحترمها المسئولون ولا يلتزم بها اعضاؤها !

●

وقال **حسين صدقى** :

– لست راضيا عن السياسة التى تسير عليها مصلحة الفنون للنهوض بصناعة السينما ، فهى سياسة ان دلت على شىء فانما تدل على ان مصلحة الفنون تنظر الى السينما نظرتها الى شىء ترفيهى لا يستحق السير تجاهه على سياسة ثابتة . وسياسة المصلحة حاليا لا يمكن أن تؤدى الى النهوض بصناعة السينما ، ومن الواجب ان تتطور عقلية القائمين على هذه الصناعة تطورا جديدا سواء كانوا من المسئولين الحكوميين او من المنتجين السينمائيين، تطورا يشمل الافكار والاشخاص حتى يمكن النهوض بهذه الصناعة .. اما رأيى فى مسألة الجوائز فان ما حدث كان نتيجة للسياسة الارتجالية الخاطئة التى تتبعها مصلحة الفنون

●

اما **ماجدة** ، الحاصلة على الجائزة ، فتقول فى الدفاع عن حقوقها :

– يوم صدر قرار غرفة السينما بمقاطعة مسابقة وزارة الارشاد للافلام بسبب الجوائز الرمزية والغاء الجوائز المالية استجبت لقرار الغرفة ولم أشترك فى المسابقة رغم انني لم اكن موافقة على أسباب المقاطعة ولم اكن اطمع فى أكثر من جائزة أدبية تسجل اعتراف الدولة بالفيلم باعتباره احسن فيلم بعد أن ظفر من قبل بجوائز ادبية من برلين وسوريا والمركز الكاثوليكي فى مصر .. وفجأة اكتشفت ان بعض الزملاء المنتجين قد اشتركوا فعلا فى هذه المسابقة ومنهم الاستاذ رمسيس نجيب، واعتقدت ان الغرفة قد عدلت عن قرار المقاطعة فسارعت

حسين عثمان

(البقية على صفحة ٣٧)

روزانا بودستا ... قالت لأول مخرج عرض عليها العمل في السينما : « أشكرك أريد أن أدرس الطب »

طرقة الحظ

كيف كن عندما طرق الحظ أبوابهن الى سماء الشهرة والمال هـذه مجموعة من قصص النجوم الجديدة .. اقراها وراقب أبطالها ...

اكتشفت النجمة الايطالية « روزانا بودستا » في حوض من احواض السباحة في روما ..

كانت تأخذ « حمام شمس » حين رآها احد المخرجين ، فأيقن انها ولدت لتكون نجمة من نجوم الشاشة ، وبادر يعرض عليها العمل في احد الافلام

وكان جواب « روزانا » للمخرج : أشكرك .. ولكنى افضل دراسة الطب ! »

لكنه ظل بها يغريها حتى استطاع ان يقنعها بتوقيع العقد . ولم تبدا « روزانا » العمل في السينما حتى صح ماتوقعه لها ولمعت حالا.. ثم استدعتها هوليود لتقوم ببطولة هيلين طروادة». وكانت قبله قد ظهرت في ١٤ فيلما ايطاليا

ولدت « روزانا » في «طرابلس » حين كانت مستعمرةايطالية ، وكان والدها حاكم «طرابلس» اذ ذاك . ولم تر موطنها الاصلى الا عند بلوغها الخامسة . والذى تذكره انها رأت أرض بلادها للمرة الاولى ، خلال نافذة طائرة حربية . كان والدها قد وقع أسيرا في ايدى الانجليز ،فطارت بها امها الى ايطاليا . ولم يلبث الوالد ان فر ولحق بالاسرة ..

كانت تقلد القطط والأطفال

ومن اللواتى تعقد عليهن السينما آمالا كبيرة في هوليود اليوم ، النجمة الناشئة «مالا باورز» .. وعمر « مالا » ٢٢ سنة ،وعيناها تمتزج فيها الزرقة بلون الرماد ، وشعرها بنى..

ولدت في « سان فرانسيسكو » وتزوجت مرة زواجا لم يدم اكثر من بضعة اشهر .وهى تقول انها تدين بنجاحها الحالى الى النجمة القديمة « ايدا لوبينو » ، التى أخرجت احد افلامها التى انتجتها شركة « ر.ك.و » والتى اختارتها قبل ذلك من بين ٣٠٠ فتاة رشحن لبطولة هذا الفيلم

كانت « مالا » قبل ذلك تمثل في الاذاعة ، ومما يذكر انها قامت اذ ذاك بدور سيدة في الثمانين من عمرها ، وقلدت مرة اخرى مواء القطة ، ثم قامت بدور اميرة فرعونية ، وفي مرة رابعة قلدت طفلا يبكى .. ولا تعجب اذا كانت هذه الاشياء تلفت الانظار هناك ، وتقود الى هوليود والى بسماء الشهرة والثراء

وقد ظهرت « مالا » في تسعة افلام حتى الان. ولها بعد هذا هواية قد لا تخطر لك .ان هوايتها هى تأليف كتب الاطفال ، وابطال هذه الكتب دائما من الحيوانات

وهوايتها الثانية النوم ! انها تحاول دائما الا يقل نصيبها اليومى من النوم عن ثمانى ساعات وهى الى ذلك تحاول بين الحين والحين الحصول على يوم او يومين «اجازة» لتقضيهما ، او لتقضى الجانب الاكبر منهما ، في النوم !

وهى تكتفى عند النوم بالنصف الاعلى من الثوب .. اى تلبس قميصا او «جاكتةبيجاما» وحسب .. وذلك ان البيجاما الكاملة وقميص النوم الطويل يضايقانها

ومن عادتها ان تهمل المكياج خارج الاستديو ، وتكفى بمسحة من « الروج » !

بدأت بدور في المعهد

وقد اشتهرت ولاية « تكساس » الامريكية بانها تنتج شيئين : البترول ، ونجوم السينما !

ومن الوجوه الجديدة التى قدمتها هذهالولاية الحسناء «جين مانسفيلد» .. ويختلط في عروق «جين» الدم الفرنسى والانجليزى . وقد كان والدها محاميا معروفا . واسمها الاصلى « ڤيرا جين بالمر » ..

وقد مارست « جين » عدة أعمال قبل ان يكتشفها السينمائيون . فعندما اتمت دراستها عملت « تشريفاتية » في عيادة بيطرية كبرى . ثم قامت بنفس العمل في معهد للرسم، ثم اشتغلت « موديلا » للرسامين والمصورين

وكانت قد اخذت فكرة عن التمثيل في فرقة المدرسة ، لكنها لم تكتف بهذا وانصتت الى اسرتها في « كاليفورنيا » لتدرس التمثيل في اكبر المعاهد . ووقفت اذ ذاك امام الكاميرا للمرة الاولى ، حيث انتج زميل لها فيلما صغيرا اسمه « انتظار » فاختارها بطلة له .. وقادها هذا الدور الى ادوار اكبر

وقد حصلت اثناء وجودها في المعهد ايضا على اسم « مانسفيلد » من زميل اخر ، احبته وتزوجته ورزقت منه بابنة في السادسة الان.. وقد طلقته منذ شهور قليلة

وهى تعيش الان في بيت صغير ، اقامته بما ورثت من ابيها . وتقضى اوقات فراغها في الرسم، وكتابة الشعر ، والعزف على الكمان والبيانو

وتتفاءل جين بالرقمين «٧» و «١٣» ..ولكنها تتشاءم من القطط السوداء ..

في حفلة زفاف

وتم اكتشاف النجمة الجديدة « شارلوت اوستن » في حفلة زفاف صديقة لهاتدعى«تايبس استيل » .. كان « العريس » قريبا لاحد كبار رجال شركة « فوكس للقرن العشرين »

كان هذا منذ خمس سنوات . وقد ظهرت «شارلوت» حتى الان في سبعة افلام ، وتعتبر من نجوم المستقبل

وتنحدر « شارلوت » من اسرة اشتغلت بالموسيقى المسرحية ، وقد كان والدها « جين اوستن » من اشهر المغنين في وقت من الاوقات . اما والدتها فتمت بصلة القرابة الى واحدة من اشهر مغنيات الاوبرا في ايطاليا

وتمتزج في عروق « شارلوت اوستن » دماء هندية وايطالية ، وانجليزية ، وايرلندية ، وفرنسية ..

عيناها بلون العنبر ، وشعرها كستنائى .. وفيها لمحة من جمال كل شعب من تلك الشعوب

ومما تذكره « شارلوت » انها فازت وهى طفلة في مسابقة جمال للاطفال ، وكانا الذى اشركها في هذه المسابقة مربيتها ، ودون ان تخبروالدتها. وكانت الجائزة مبلغا من المال ، فلما علمت الام تركته للمربية . فلما بلغت التاسعة ادخلتها احدى عماتها ، وبدون علم والدتها ايضا مسابقة اخرى للجمال .. ففازت في هذه المسابقة بالمثل!

قصة محسن سرحان وسميحة ايوب

حب في مرحلة اليأس



سمحه أيوب ... سعيدة وهي تداعب ابنها محمود .. ان محسن سرحان لم يعد في حياتها غير والد لمحمود

كالفراشة عندما تتجه الى النور فيلسعها وهج النار فتدور حول نفسها ، ثم تعود فيفتنها النور ويجذبها اليه لتستقبل النار .. وتحترق .. كالفراشة التي لا تسلو النور ولا النار ابدا كانت سميحة أيوب تقارب محسن سرحان في خشية، عندما عملت معه في فيلم « الحب » .. كانت قد فتنت به ، وكانت صغيرة في السادسة عشرة من عمرها ، في رأسها احلام العذارى ، وفي قلبها دفء الامل وفي نفسها شوق ليال طويلة الى فارس فارع ، فارس احلامها .. وكالفراشة احترقت أجنحتها ، عندما فتنها النور وملأ عليها الحب كل كيانها وعقلها ، ألقت نفسها في محيطه ، ورنت اليه وملء عينيها لهفة وشوق وحب وقالت : « انا أحبك يا محسن .. انت حياتي »

وتلقفها محسن ، ليصنعا معا حياة .. حياة كاملة .. ومرت السنون ، وثمة احداث كبيرة تعصف بحياة محسن ، وتعصف بحياة سميحة ايوب .. فافترقا الى قطيعة دائمة

على ان الظروف لم تلبث ان جمعتهما من جديد .. وعادت سميحة ايوب تقول لمحسن سرحان ، وفي صوتها نفس اللهفة والشوق والحب: « انا احبك يا فؤاد .. انت حياتي »

هل بدل محسن سرحان اسمه ! .. هل تقمص جسدا اخر غير جسده وشخصية اخرى غير شخصيته ؟ ! .. لا .. كل ما في الامر انه كان يؤدي دور البطولة في التمثيلية المسلسلة « سمارة » ... وكان الحب في المرة الثانية حب « تمثيلي » وراء الميكروفون .. وبين الحب الاول الواقعي، والحب التمثيلي الثاني قصة ...

كانت سميحة ايوب في السادسة عشرة، متفتحة البراعم عن جمال رائع ، وكانت مخطوبة لمحمود المردنلي مدير الانتاج عندما اشتركت في تمثيل فيلم « الحب » الذي تولى محسن سرحان بطولته عام ١٩٤٥ ، ولم يعرض حتى اليوم ، ورآها محسن سرحان أول مرة في هذه الايام .. ولم يكن خافيا ان مشارب سميحة وخطيبها محمود المردنلي مختلفة كل الاختلاف ، متناقضة لا تتقارب ملؤها تناقض كامل في الطباع والعادات الى الحد الذي نشب معه خلاف كبير ادى الى الانفصال ..

وتعدد لقاء سميحة ايوب ومحسن سرحان ، كانت ضرورة العمل تقتضي هذا اللقاء وتكثر منه،

وكان محسن قد اعتاد ان ينال كل اهتمام الفتيات المشتركات معه فى الفيلم لمن يجتمعن حوله وكان يجلس معهن ويعطيهن الكثير من وقته

على ان سميحة ايوب كانت لا تشارك الفتيات اهتمامهن بمحسن سرحان ، او بمعنى اوضح لم تكن تظهر اهتمامها الكبير به بعد ان احبته فى صمت ووجدت فيه فارس احلامها .. كانت تقاربه فى خشية وتتابعه فى صمت وكل نظراتها اليه مليئة بالحب ، وفطن محسن سرحان آخر الامر الى حبها له

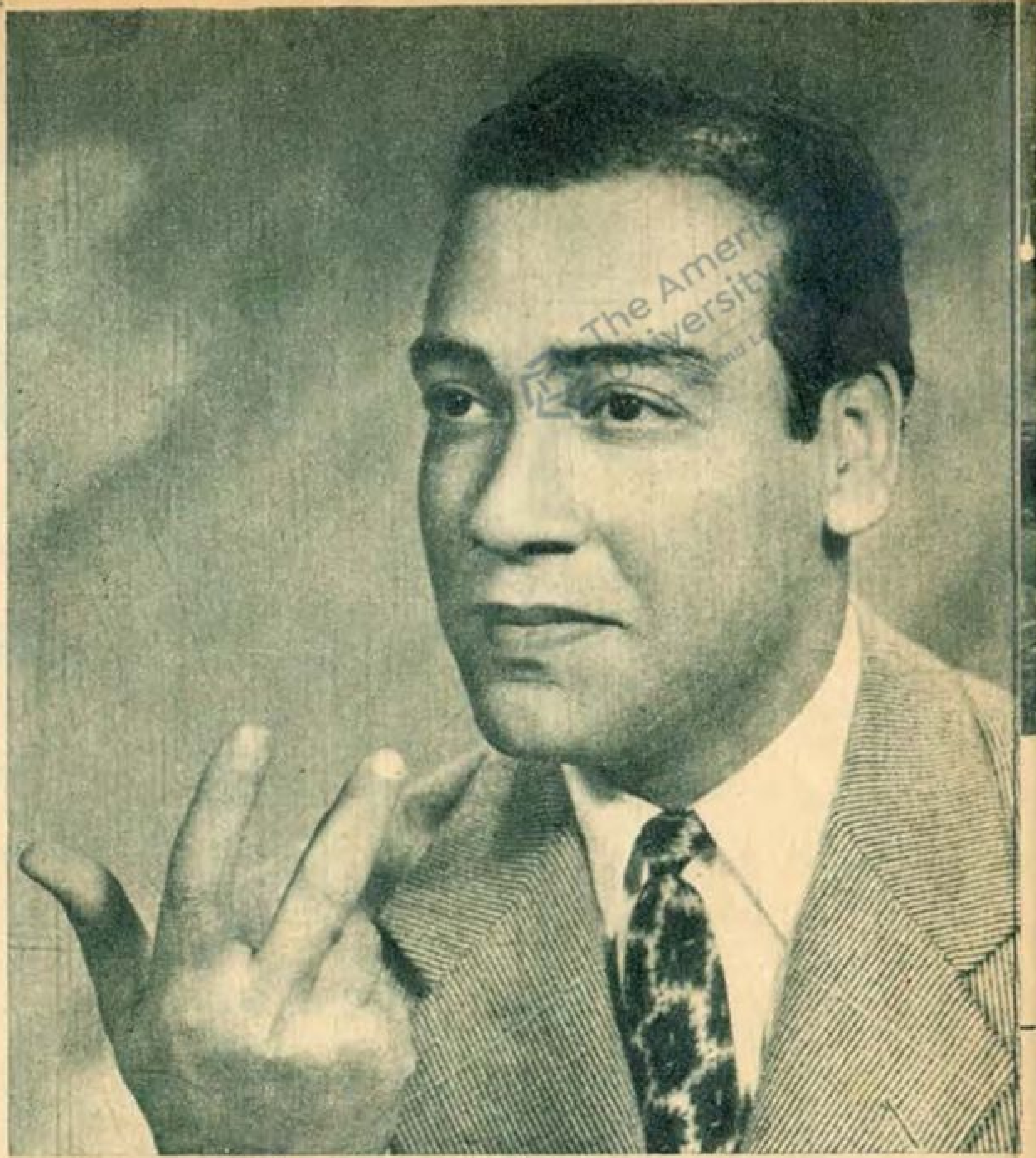
واصبح محسن سرحان يضيق باهتمام الفتيات المشتركات معه فى الفيلم ، واصبح يضيق بالتفافهن حوله فلا يجلس اليهن .. كان يسعى الى ان ينال اهتماما بعينه ، وكان يريد أن يجلس الى فتاة بعينها .. اصبحت كل أوقاته مقتصرة على سميحة أيوب واصبحت كل جلساته معها وحدها

وبعد عام كامل من الحب .. تزوج محسن سرحان سميحة ايوب .. رفض اهلها أول الامر ان يزوجوها له ، بل منعوها من الاشتغال بالفن واغلقوا دونها باب البيت ، الا ان ذلك لم يزدها الا اصرارا على الحب وعلى الزواج من حبيب قلبها محسن سرحان .. وازاء هذا الاصرار وافق الاهل على أن تتزوج سميحة من محسن ..

وفى العش الصغير الجميل الذى ضم جناحيه على سميحة وزوجها محسن ، توقفت الحياة الا عن السعادة والحب ، وخلا العالم كله الا من الزوجين الصغيرين السعيدين .. وفى شهر واحد ذاقا سعادة عمر كامل .. شهر قصير وبدات ايد قاسية غلاظ تمتد الى قلب سميحة .. ففى الشهر التالى لزواجها من محسن سرحان بدات

سكينة السادات

« البقية على صفحة ٣٦ »



محسن سرحان ... المحيطون به يؤكدون أنه يؤمن بانه الرجل الوحيد فى قلب سميحة أيوب ، وانه سيظل هذا الرجل الى ... الأبد !



سميحة ايوب ، ترمق ابنها فى حب ، انها تنتظر حبها .. حبها الأكبر وتؤمن أن عمرها لا زالت فيه بقية


قصة مصرية
روح المرحوم



بقلم صوفى عبد الله

كان الوقت قبل نهاية العام الدراسي بنحو شهر ، وقد أعطى اذن لطالبات القسم الداخلى فى تلك الكلية الاجنبية باحدى مدن الوجه البحرى ، باستذكار دروسهن فى أى غرفة يردنها بشرط ألا يقمن بضجة حتى لا يقلقن من فى باقى الحجرات ...

وكانت هذه أول سنة لى أقوم فيها بالتدريس بعد تخرجى ، وكان اغترابى فى تلك البلدة وسكنى بالقسم الداخلى قد جعلنى قريبة جدا لقلوب الطالبات ، فأصبحت عادة عند عدلات ونعمات التلميذتان بالتوجيهية أن تأتيا كل ليلة لاستذكار دروسهن فى غرفتى ليلا ...

وذات ليلة أحضرتا معهما صديقتهما اميلى التلميذة بالقسم الخارجى ، فذهلت لجرأتهما فى مخالفة التعليمات التى تنص بعدم السماح لتلميذات القسم الخارجى بالصعود الى عنابر الداخلية، **وقبل أن أفتح فمى للاعتراض** على تصرفاتهما الغير مشروعة ، قالت عدلات لتنقذ الموقف :

– أتعلمين يا أبله منيرة ان والد أميلى أكبر عالم فى تحضير الارواح وانها تعلمت الصنعة على يديه ؟

فتبخر من رأسى على الفور ما كنت أنوى أن أعنفهما به من كلمات ونظرت الى أميلى أسالها :

– أصحيح يا اميلى ما تقوله عدلات ؟

فأمنت على كلامى بهزة من رأسها

فصرخت نعمات وهى تلقى بكتبها على أرض الحجرة :

– ما رأيك يا أبله فى تحضير الارواح الآن لنسالها عن أسئلة الامتحانات

فقلت وقد تملكتنى روح المغامرة :

– ليكن

فقالت اميلى :

– يجب أن تكون روح من نحضرها لم يمض على موته أكثر من سنتين .. ويكون صاحبها معروفا لدينا أو لدى احدانا جيدا

وجلسنا أربعتنا نفكر فى موتانا . وكلما ذكرت احداهن اسم مرحوم ، اتضح بعد المداولة انه مر على وفاته أكثر من سنتين

وكنت أضع فى حجرتى صورة كبيرة للمرحوم والدى أعتز بها كثيرا ، فقد مات والدى دون أن أراه ، وكنت أحبه حبا يقـرب من العبادة ، لذا أحسست بغصة حينما التفتوا ثلاثتهم الى الصورة وسالونى :

– كم من الوقت مر على موت والدك يا أبله ؟

– سنة ونصف

– اذن نحضر روحه

ولما كنت متشوقة أن أراه ، ولم أحظ برؤيته ولو مرة واحدة طوال تلك المدة ولو فى الحلم ، فقد رحبت بتلك الفكرة كل الترحيب

وحول مائدة مستديرة فى وسط الغرفة جلسنا أربعتنا ، وعلى غطـاء علبة كرتون مستديرة كتبت اميلى الحروف الابجدية من الالف الى الياء بخط كبير واضح ، ثم أحضرنا كوبا صغيرة وضعت على فتحتها فوق الكرتون ، وبدأنا فى عملية التحضير

كان علينا أولا أن نطفىء النور ثم أضع أصبعى أنا واميلى فوق ظهـر الكوب ، وبدأت اميلى تتلو صلوات خافتة تستعين بها على حضور الروح ...

ووسط الظلام الدامس الا من ضوء القمر الخافت الذى يتسلل من باب الشرفة . ووسط السكون الشامل والرهبة التى أطبقت علينا صاحت اميلى بصوت رهيب خافت

– **نريد روح الاستاذ عاصم والد منيرة عاصم ، نريدها أن تحضر الآن فورا**

وحاولت أن أمنع جسمى من الاهتزاز لفرط الرعشة التى انتابتنى ، وكتمت نفسى وأنا أحس بالكوب تهتز تحت أصبعى وقالت اميلى :

– اذا كنت قد حضرت فعلا أيتها الروح ، نريد أن نعرف أسئلة العربى التى سنتقدم للامتحان فيها باكر صباحا

وحملقت ثمانية أعين فى الكوب وهى تمر على الاحرف مرورا بطيئا ، وأمسكت عدلات بالقلم وجعلت تكتب كل حرف على حده

واستغرقتنا هذه العملية ، حتى اننا غبنا عن كل ما حولنـا ، وكأنما انفصلنا عن العالم وما يحدث فيه ، فلم ندر بالباب وهو يفتح ببطء وتظهر على عتبته أبله سنية المشرفة على القسم الداخلى فى هذا الاسبوع ، وكانت عانسا فى نحو الخمسين من عمـرها وابتلاها الله فى شكلها وجسمها ، فأسقطته حقدا وكراهية على كل من حولها ...

وعلى حين فجأة أضىء النور ووقفت أبله سنية وذراعاها فى خاصرتهـا وعيناها تقدحان بالشرر وصرخت فى التلميذات :

– ما شاء الله ! ما شاء الله ! أهذه هى طريقة الاستذكار

ثم وهى تنظر الى اميلى شامتة :

– وفتاة أيضا من القسم الخارجى

وتقدمت من المنضدة وكانت ايدينا لا تزال عليهـا لفرط ما انتابنا من الرعب لهذه المفاجأة ، ولم أكن قد تمالكت نفسى بعد حينما رأيتها توجه الى الحديث :

– وأنت يا أبله منيرة ؟ هل هذه أمانة منك ؟ هل يصح أن تضيعى وقت هؤلاء المساكين فى هذه الخزعبلات ؟.. سأرفع أمركن فورا الى العميدة وهى وحدها التى ستضع حدا لهذه الألاعيب

فقلت وقد بدأت أسترد قليلا من هدوئى :

– كيف سولت لك نفسك الدخول الى غرفتى بدون استئذان انى حرة افعل ما أشاء مع من أشاء ، ولن أسمح لك أن تتهجمى على غرفتى بهـذا الشكل المعيب ، والآن أخرجى فورا

فقالت وقد أخرجها عن طورها هذا التحدى أمام التلميذات :

– وأنت أيضا تطردينني ؟ ألم يكفك ضياع وقت التلميذات ثم تتجرئين وتطردينني على مسمع منهن ، وأنا المسئولة عنهن فى هذا الاسبوع ؟

فقلت وقد أحنقنى منها هذا العداء البادى منها :

– لك أن تشرفى عليهن كما شئت ، وانما ليس من حقك أبدا أن تقتحمى باب حجرتى هكذا دون اذن

فخرجت حانقة وهى تهدر بالشتائم والوعيد ، وقامت التلميـذات مذعورات يلملمن حاجاتهن ، وقد كن يخفنها ويعملن لها ألف حساب ، لما توقعه بهن من العقوبات لاقل بادرة تصدر عنهن

وقمت أسوى من الحجرة المشعثة ، وأنا أرتجف من شدة الحنق لجرأة هذه المرأة ، وعزمت أن ألقنها درسا تحلف به طوال حياتها ...

ولما كانت هذه أول مرة فى حياتى أغترب فيها ، ثم أنام فى حجـرة بمفردى وكنت من الصنف الذى يفزع من رؤية صرصار على الحائط .. فتصوروا معى كيف كانت حالتى وأنا أطفىء النور وأتهيأ للدخـول فى فراشى ...

(اقلب الصفحة)



اجازة سنوية : استقبلت الريفييرا فى الاسبوع الماضى ، النجمة السويدية الكبيرة جريتا جاربو ، وقد وصلت اليها جريا على عادتها كل عام لقضاء فصل الصيف فى فيلتها الخاصة « الصخرة » التى بنتها فى احدى ضواحى الريفييرا ... وترى فى الصورة عند وصولها بالقطار الى الريفييرا وفى استقبالها صديقها المليونير اليونانى المعروف اريستو اوناسيس ! ...

لقد نسيت أبله سنية وكل ما بدر منها حينما وقعت عيناى على صورة والدى داخل الاطار وأحسست أنه ينظر الى بعتاب وحزن ويؤنبنى على ما بدر منى فى حقه

وانتابتنى الهواجس وأرعبتنى فكرة أننى وروح المرحوم والدى فى غرفة واحدة مغلقة وكانت ليلة مليئة بالاحلام المفزعة ، رأيت فيها والدى ينقض على اصبعى يريد أن يلتهمه ...

واستيقظت مذعورة فوقعت عيناى على صورة والدى ، ورأيت عينيه تصوبان نظرة ثاقبة مخيفة تناقشنى الحساب

وركبنى رعب شل حركتى ، وحاولت أن أصرخ ولكن صوتى احتبس . ورأيت الصورة تكبر وتكبر حتى تجسمت أمامى على شكل هيكل آدمى ضخم ملفوف فى ملاءة بيضاء تعلو وتهبط عند موضع الفم على أثر صفير خافت يصدر عنه ...

وكنت قد أفقت من دهشة النوم على هذا المنظر المرعب . فلم أتمالك نفسى عن اطلاق صرخة مدوية ، رأيت على أثرها هذا الشبح يتحرك بسرعة ليختفى من أمامى، حينما قفزت من فراشى لاقع على الارض فاقدة الرشد...

وفتحت عينى لاجد الغرفة تسبح فى نور الشمس ، ولاجد حولى العميدة والمدرسات ، وهن يسألننى بلهفة وعجب :

– ماذا حدث لك ؟ لماذا صرخت هكذا ؟

فقلت وأنا أرتعد خوفا وخزيا :

– لقد رأيت شبحا ملتفا فى البياض ، وقد كان هنا واقفا أمامى ينفخ فى وجهى بشكل مرعب

فقالت العميدة وهى تبتسم ابتسامة عذبة ، وتنظر الى مؤنبة على ماحدث أمس دون أن تلمح له الا تلميحا خفيفا

– لم يكن هذا الذى رأيته أمس يا عزيزتى الا أضغاث أحلام ... واهدئى ولا تعودى لهذه الانفعال مرة ثانية فى حجرتك

وفى الليلة التالية ، وقبل أن آوى الى فراشى ، أتتنى العميدة وجعلت تهدىء من روعى ، وتركتنى وأنا هادئة تماما ، ولكن قبل أن ادخل فراشى رفعت صورة والدى من مكانها ووضعتها فى أسفل دولاب الملابس ، حتى لا أتخيل شيئا فى الظلام ، ثم نمت وأنا أطلب من الله بحرقة أن يبعد عنى الاشباح ...

وفتحت عينى فجأة لاجد الغرفة تسبح فى الظلام وأدرت عينى وأنا مستلقية فى الفراش فأحسست بحركة وبصفير خافت يحملقب أمامى وعاينت أن أجد شبح الامس فى مكانه

ولم أتمالك نفسى عن اطلاق الصرخة تلو الاخرى وأنا أرى بعينى الشبح وهو يختفى خارجا بهدوء من باب حجرتى التى لم أكن أقوى على اغلاقها بالمفتاح لخوفى أثناء الليل ...

وقمت أجرى كالمجنونة لاصطدم بالتلميذات والمدرسات ، وحلفت يمينا مغلظة الا أبيت فى هذه الكلية بعد اليوم

وحضرت العميدة وجعلت تهدئنى ، ثم أقسمت ان حدث فى الليلة المقبلة ورأيت أى شىء أن تتركنى أرحل عن المدرسة فلامكث فقط هذه الليلة حتى ترى بعينيها ما يحدث ...

وحينما هبط الليل جعلت أمنى نفسى بانتهاء هذه المحنة ، ولم تتركنى العميدة حتى ثقل النوم على جفونى ، فدثرتنى وأطفأت النور بعد ان أعطتنى دواء مهدئا .. ومن لطف الله اننى لم ألبث أن استغرقت فى نوم عميق..

وفتحت عينى فى الصباح وأنا أحمد الله أن مرت الليلة بسلام

وفى ضحى اليوم فوجئت بأبله سنية تغادر الكلية ، وعلمت أنها نقلت بأمر من العميدة الى مدرسة أخرى ، ولم أعلم السبب رغم محاولاتى ... وصار التلميذات يداعبننى كلما رأوني وهن يهمسن فى أذنى ضاحكات : « يا روح المرحوم »

•

وانتهى العام ، وتزوجت فى ربيع العام الثانى ، وكنت قد انقطعت عن التدريس ، وفى زيارة لى للبلدة، أردت ان أمر على الكلية لاسلم على العميدة وأعرفها بزوجى ..

واستقبلتنا بترحاب زائد ، وفى أثناء جلستنا نظرت الى زوجى ثم أغرقت فى الضحك ، ولما سألتها عن سبب ضحكها قالت توجه الحديث الى زوجى

– الم تسرد عليك زوجتك قصة روح المرحوم ؟

فنظر الى مستطلعا ، ولم أكن قد رويت له شيئا عنها فقلت أوجه الحديث الى العميدة :

لم تكن والله قصة وهمية ، لقد كان هذا الشبح حقيقة وقد رأيته بعينى وأنا فى كامل عقلى كما أراك الآن أمامى

فقالت مؤمنة على كلامى

– نعم ! لقد كان حقيقة فعلا

فقلت بانزعاج :

– وهل رأيته ؟

فقالت بجد

– نعم رأيته

فصرخت وقد انتابنى ذعر شديد

– وماذا كان من أمره ؟

فقالت بابتسام تهدىء من روعى :

– لقد كان أبله سنية

وانتابنى ذهول لهذه المفاجأة ، وقلت وأنا أستعيد سبب خروجها

– اذن لقد ضبطتها وهى متلبسة وكان طردها لهذا السبب

فقالت ضاحكة

– نعم « يا روح المرحوم » لو كنت أغلقت الباب عليك ليلا ، لما حدث كل ذلك ...

ثم وجهت الكلام الى زوجى

– ان خوفها الشديد كان سببا فى اطلاق الارواح حولها ، فاذا أتعبتك عليك بتركها فى حجرة منفردة ، ثم ... سلط عليها « روح المرحوم »


عبد الحليم حافظ


الشاب الذى يعيش
فى مائة اشاعة ...!
يقدم لقراء
الكواكب
مفاجأة كبرى!
قريباً


اقرأ فى العدد القادم
صفقة غرام
الحلقة الأولى
يكتبها لك
محمد كامل حسن المحامى

برلين تصفق لـ.. الفتوة

[redacted]

« الفتوة » بطولة فريد شوقى وتحية كاريوكا

وكانت دهشة المشتركين فى المهرجان عظيمة ، عند هبوطهم برلين ، ومرورهم فى شوارعها الكبيرة .. ان من يشاهد برلين اليوم لن يستطيع التعرف عليها ... لقد استعادت العاصمة الالمانية مجدها

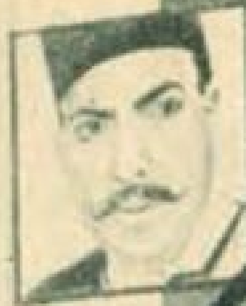
[redacted] جهود ابنائها من اجمل مدن [redacted] كت الحرب الاخيرة برلين اطلالا [redacted] صيب الاسد من الدمار والخراب [redacted] مرور اثنى عشر عاما على الحرب [redacted] مباهية عواصم العالم بجمالها واناقتها ..

واجمل مافى برلين هو شارع ستيدام «كارفور ستيدام» ، وهو يعتبر هناك شارع الملاهى ، أو « برودواى برلين » كما يحلو لهم أن يسموه ... وقد انشأ المشرفون على المهرجان قصرا خاصا لعرض الافلام المشتركة فى المهرجان السابع فى هذا الشارع الكبير ، اطلقوا عليه اسم « زو بالاس » ...

واصبح هذا المهرجان بعد ان اهتم به المشرفون عليه ورجال الحكومة دوليا بمعنى الكلمة ، فقد تكونت لجنة من كبار الفنيين العالميين للحكم على الانتاج المعروض فى المهرجان ومنح الجوائز العالمية لاحسن الافلام والممثلين والمنتجين والفنيين ...

وقد حدد يوم ٢٨ يونيو الساعة ١١ صباحا لعرض فيلم « الفتوة » المصرى ... ويرجع سبب

العارضة التى اقامها وفد مصر فى مهرجان برلين الدولى للسينما وتبدو فيه اللوحات السياحية الى جانب اعلان فيلم «الفتوة» الذى يمثل مصر فى المهرجان







رئيس وفد مصر فى المهرجان ،الاستاذ فريد المزاوى فى المؤتمر الصحفى الذى عقده يدلى بحديث عن تقدم السينما فى مصر !



جاء نجوم السينما من كل أرجاء العالم الى مهرجان برلين ، وفى الصورة لفيف من النجوم بينهم النجم الأمريكى ايرول فلين .. ان الظاهرة الجديدة هذا العام كانت استمتاع النجوم بجمال برلين التى استعادته بعد الحرب ! ..

عرض الفيلم فى هذا الميعاد الغير مناسب الى تأخر مصر فى تسجيل اسمها للاشتراك فى هذا المهرجان ... فقد صرح لى الدكتور « بوير » المشرف على المهرجان انه حتى آخر دقيقة لم يكن احد يعلم باشتراك مصر فى المهرجان

وبالرغم من هذا امتلأت صالة العرض الفخمة الى نصفها بالمتفرجين ، وقد صفق المشاهدون خمس مرات بحماس للفيلم المصرى ، وقد اعتبرت جميع صحف برلين الفنية هذا التصفيق نصرا كبيرا لفيلمنا ، واشتركت جميع الصحف فى نقده واجمعت على انه عمل فنى نظيف ممتاز ...

ان اسم مصر هنا ، وخصوصا اسم الرئيس جمال عبد الناصر على كل لسان ... فنحن كلما ذهبنا الى أى مكان اخذ الجميع يسألوننا عن « الرئيس ناصر الكبير » هكذا يسمونه فى المانيا ، وعن آخر الاحداث المصرية

لقد نالت مصر من الاشتراك فى هذا المهرجان دعاية كبيرة ... وكان للفيلم القصير عن حياة المثال الكبير مختار الذى عرض على شاشة التليفزيون فى برلين اكبر اثر فى نفوس الشعب الالمانى المحب للفنون الجميلة .. ان اختيار مثل هذا الفيلم القصير للعرض هناك كان فكرة موفقة

وقد عقد مندوب مصر فى المهرجان السيد فريد الميزاوى مؤتمرا صحفيا ناجحا ، ضم كبار مراسلى الصحف العالمية ، تحدث فيه عن آخر تطورات الصناعة فى مصر ، وخصوصا صناعة السينما .

وصادف الحديث آذانا صاغية

عادل خيري يقول:

صنعني الريحاني.. ووعد من أبي



الجد بديع خيرى مع عادل وزوجته ايناس والحفيدة السعيدة «عطية»

قابلته في بيته . سمعت صوته وانا ادق الجرس فقد كان يغني بصوت يشق عنان السماء لابنته عطية . ولما فتح لي الباب وجدته يحلق ذقنه وسألته عمن كان يغني فقال انه أعد تسجيلا لعطية لتديره ايناس لها اذا بكت وهو خارج البيت ! وضحكت ..

وجفف عادل خيري مخلفات الصابون ، وجلس قبالتي ، ان عادل هو الفتى الذي وقف على خشبة المسرح منذ ثمانية اعوام فتلاحقت عليه نظرات الاشفاق عندما قبل التحدي ليخلف نجيب الريحاني . فقد كان نجيب عملاقا ، فكيف يجيئون بطالب في الحقوق ... كيف يجيئون بقزم يسد الفراغ الهائل . وكان عادل مقلوما ، ابتدرني قائلا :

— ان ابي لم يقدمني لاخلف نجيب بحال من الاحوال . ان المرحوم نجيب فلتة من فلتات الطبيعة وواهم من يظن انه يستطيع ان يكون خليفة له . ولكن الصحف هي التي أصرت على انني سأخلف نجيب . على اى حال لقد نفعني هذا الايحاء ، أو نفعني هذا الافتراء في تكوين مبدأ لنفسي بأن اكون جديرا بما يقال عني . فبذلت جهدي لاكون جديرا بفرقة الريحاني

ان كل الذي حدث هو الاقتران الزمني بين وفاة المرحوم نجيب وبين بدء عملي في المسرح . ولو اطال الله عمر نجيب لعملت معه ، كما كنت أتمنى ..

أما القصة من أولها فيرويها عادل قائلا :

— احببت التمثيل منذ كنت في المدرسة الابتدائية ، فانني تنفسته في كل مكان في طفولتي ، في المسرح لما كنت اذهب مع ابي ، في البيت لما كان نجيب العظيم يزورنا ، في الحفلات العائلية التي لم اكن اشاهد فيها غير وجوه الممثلين الذين أصبحوا أسرتنا الكبيرة . واذكر انني مثلت اول ادواري على المسرح وانا في السنة الاولى الابتدائية ، وقد كونت فرقة مسرحية وقدمنا مسرحية عنوانها « حلاق مودرن » . ومضت السنون وكنت انا المتعهد الوحيد بتوريد المسرحيات لكل مدرسة اذهب اليها لانني كنت أسرقها من حجرة ابي ، اسرق اصول المسرحيات ، واختصر منها واخفيها عن ابي الى الابد ! وقد ثار ابي مرات فتدخلت امي ، تدخل الامهات

الاولى ؛ لصالحى ، لم يبدا ابى يرقب هذا كله على انه اندفاع جارف الى الفن تشجعه فى وزكاه ، وبلغت التوجيهية ، وبدا من انصرافى الى التمثيل والفن اننى لن احصل عليها لو انطبقت السماء على الارض

« وهنا قال لى ابى :

ـ لو اخذت التوجيهية حابعتك روما تدرس التمثيل !

« وحصلت على التوجيهية فقال ابى :

ـ مش احسن كمان لو اخذت شهادة عالية تنفعك وتقيمك !

« فدخلت الحقوق التى سبقنى اليها شقيقى مبدع واغرانى بما يتلقى من علوم فيها ، وفى الحقوق كنت اشترك فى فرقة التمثيل ونقدم مسرحيات الريحانى واقوم انا بدور نجيب الريحانى لفرط تأثرى به ... لانه مثلى الاعلى ، وذاع نجاحى فى تقليده ، وما ان وافته المنية حتى كنت قد بلغت فى نظر ابى مرحلة استطيع فيها ان اقف على قدمى فى المسرح ... اقتران زمنى غير مقصود . ولكنى استطعت ان اؤكد للجمهور خلال ثمانية اعوام من عمل متواصل اننى اخترت المسرح لانه فى دمى ، ولانه دينى وعقيدتى »

• وروما ... ماذا حدث فى مشروعها ؟!

ـ قال لى ابى لو اخذت الليسانس ستذهب الى روما ! واخذت الليسانس وكنت قد بدات أحس عظمة المدرسة التى انا فيها . مدرسة الريحانى فقررت ان استزيد من التجربة فى هذه المدرسة اعواما اخرى حتى اذهب الى روما ممثلا ناضجا يستطيع ان يتقبل المعلومات ويهضمها ويفيد منها !

• هل تعتقد ان مدرسة الريحانى خير لك من معهد التمثيل مثلا ؟

ـ ماذا يدرسون فى معهد التمثيل ؟.. القاء وتاريخ مسرح وازياء ونقد ... كل هذا اجده فى صورته العملية فى المسرح . ان الدراسة العملية خير ألف مرة من الدراسة النظرية لان الممثل فى الاولى يتعلم شيئا لايمكن ان يتعلمه فى الثانية ... وهو فن انتزاع التصفيق من الاكف . فن الاستحواذ على الجماهير . ان هذا لايتأتى الا بمراقبة كبار الممثلين على المسرح ، أولئك الذين تكونت لهم ارصدة هائلة من اعجاب الجماهير

« اننى اطالب المشرفين على ادارة معهد التمثيل بجعل السنة النهائية فى المعهد للتمرين العملى ، يطوف فيها الطالب بمختلف الفرق ليتعرف الوانها ، ويعرف حرفية المسرح ، ثم يحدد لنفسه جو الفرقة الذى يستطيع ان يتنفس فيه ويرسم على هذا التحديد مستقبله »

• أنت الآن ممثل مسرحى لك جمهورك ، ولكنك لم تظهر على الشاشة مرة واحدة ، فهل وراء هذا سر تبوح به ؟

ـ الحق أن أملى فى السينما وانا طالب كان موازيا لاملى فى المسرح ، وقد تلقيت وعودا من ثلاثة مخرجين اشترطت عليهم ان ينتظروا حتى احصل على الليسانس ! ولكنهم لم ينتظروا

« وبعد تخرجى جاءنى مخرج بفكرة فيلم اقوم فيه بدور تراجيدى ، واحب أن أقول لك اننى رغم ادائى للكوميدى ، وانصرافى اليها بكليتى بحكم وجودى فى فرقة الريحانى ، رغم هذا احب التراجيديا واتمنى ان اقوم بادوارها . والقصة عن الروسية ... لطفل يفقد اباه وامه ويربيه عمه ويبتز امواله . ولكن القصة لم تخرج الى اليوم الى حيز الوجود . وتقدم الى مخرج آخر كنت اعرف عنه فشله المتكرر فى اختيار موضوعات الافلام فطلبت منه ان يعطينى السيناريو لاقراه ... فنظر الى فى استنكار وقال :

ـ ياخى حيلك ... دانا اجيب واحد من على القهوة أعمله بطل ، دانا صانع النجوم !

ـ وهو انا لما اقرا السيناريو فيها حاجة ...

ـ فيها احتقار لى ... معناها انى ما اعرفش اختار سيناريو !

• ولكن ... هل انت راض عن السينما فى مصر ؟

ـ كلا بطبيعة الحال ، ولعل هذا احد الاسباب التى تجعلنى لا أبذل جهدا فى الظهور على الشاشة ، السينما المصرية ضعيفة بسبب عدم وجود المتخصصين فى كل فرع من فروعها . واكثر الذين يعملون الان مثل حلاقى الصحة الذين يحترفون الطب ... ثم ان الذين يعملون فى السينما يتعالون على التحصيل .

• وهل أنت راض عن حالة المسرح ؟

ـ الحق أن المسرح فى الاعوام الأخيرة نهض اكثر مما نهضت السينما . بدليل ان عدد الافلام السينمائية فى هذا الموسم هبط الى نصف عددها فى الموسم الماضى وربع عددها فى الموسم الاسبق . اما المسرح فقد تكونت له فرق جديدة . واستطاع ان يجتذب جمهورا جديدا . واعتقد ان هذا الجمهور سيزداد كلما ازداد عدد الفرق المسرحية لان الجمهور الذى يرى فرقة يجد فى نفسه الدافع ليرى فرقة اخرى ويقارن بين الفرقتين ... وهذا هو الذى يخلق التنافس بين الفرق ويتقدم بالفن .

وسكت عادل قليلا ... واسترد حماسه وهو يقول :

ـ ولكن الدولة لاتشجع المسرح التشجيع الكافى . كان يجب عليها ان تعد المسارح لان فرق كرة القدم لاتستطيع ان تلعب اذا لم يكن لها ارض للعب . وقد احتالت فرقة المسرح الحر ، وهى فرقة شبان مجاهدين ، لتجد مسرحا فى معهد الموسيقى ، وحول يوسف وهبى احدى دور السينما الى مسرح ، وسبقته الى هذا ايضا فرقة اسماعيل يس ، وبودى لو وجدت كل فرقة مسرحا خاصا ، وبعدها اراهنك على ان عدد هذه الفرق سيتجاوز دستة لان عندنا خامات طيبة وكافية ...

• هل هذا فقط هو ماتطلبه من الدولة ؟

ـ كلا ... انا اقترح ايضا وضع سياسة ثابتة للمسرح . ان الدولة ، او بمعنى اصح المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب يكون اللجان ويفكر

فوميل لبيب

(البقية على صفحة ٢٩)



ايناس زوجة عادل مع ابنتها ... ان عادلا قد سجل اسطوانة لصوته تديرها ايناس اذا بكت عطية وهو فى الخارج ، وتكف عطية عن البكاء اذا سمعت صوت والدها

ماذا يقرا بديع خيرى؟! ... ان ايناس تنصت له باسمة وبين ذراعيها ابنتها عطية ، يقال ان الجد بديع قد دأب على ان يكتب زجلا لعطية وهى لا تزال فى المهد صبية !





نعيمة عاكف ... عين حاسدة جعلتها تسقط من طولها وتكسر قدمها!

عين الحسود

هناك مثل عربى يقول : « زرق العيون عليها اوجه سود » ... وقد كان العرب يتشاءمون من العيون الحاسدة ، ويعتبرون العين الزرقاء شؤما اذ كانت نادرة الوجود بينهم ... على ان زماننا لا زال يعرف العين الحاسدة ، فالمثل الشعبى يسميها العين الصفراء :

قال عمر الشريف

— كنت أقوم بالتمثيل فى فيلم « شيطان الصحراء » ، وكان على أن اركب الحصان بكثرة .. واديت مشاهد الركوب بنجاح حتى جاء مشهد يتطلب منى أن أقفز بسرعة من فوق الحصان ، وطلب منى يوسف شاهين المخرج أن اقوم بتجربة هذه الحركة ، فأديتها على الوجه المطلوب ، ولكن يوسف كعادته ، طلب منى أن أعيد الحركة مرة ثانية ، وفى هذه المرة كانت الحركة اتقن وامتن واروع ، مما دعى احد الواقفين ان يقول : « ياعينى عليك ولد ، الحصان مش بان جنبه ، شيطان حقيقى »

وطلب منى يوسف بعد ذلك أن استعد للتصوير ، وضبطت الآلات ، وحاولت أن اعيد الحركة مرة ثالثة ، ولكن يبدو أن العين قد اصابتنى فى الصميم ، فلم ادر الا وانا تحت ارجل الحصان ، ولولا فضل الله لكنت تحت حوافره

وتروى « نعيمة عاكف » هذه القصة :

— جاءتنى احدى صديقاتى ، تزورنى فى منزلى وقابلتها بترحاب وانخرطنا فى حديث ودى وفجأة لاحت منها التفاتة الى حذاء أنيق كنت قد اشتريته حديثا ، فنظرت اليه نظرة اعجاب وقالت : « ياسلام ، الجزمة دى شيك خالص » وانا من المؤمنات بالحسد والحساد ، فقلت لها : « ياستى العفو ، بس صلى على النبى » فقالت : « يادهوتى ، هوه انا لاسمح الله ، عينى صفرة؟! »

وبعد قليل استأذنت السيدة فى الانصراف . وماكدت أوصلها الى الباب ، وادير ظهرى لاعود ، حتى وقعت على الارض . فقد انكسر كعب الحذاء الجديد ، وكانت من نتيجة الكسر ان سقطت من طولى على الارض ، وتسببت هذه السقطة فى « جزع » رجلى ، مما اضطرنى الى ملازمة الفراش لاسبوع كامل .. اقسمت بعد هذا الا اقابل هذه السيدة مرة اخرى

وتقول السمراء ايمان :

— منذ عرفت كيف أسير على قدمى ، وانا اهوى ركوب الدراجات ، واشترى لى والدى دراجة بثلاث عجلات ، وما أن بلغت الخامسة ، حتى طلبت منه أن يشترى لى « بسكليت » بعجلتين فقط وذات يوم كنت عائدة من نزهة قصيرة حول منزلنا على ظهر عجلتى ، واذا « بالغسالة » الجديدة تقابلنى على باب المنزل وتقول لى « انت ياليلى (اسمى الاصلى) بتعرف تركبى عجل ، ورينى كده » وكنت احب كل من يطلب منى أن أركب العجل ، فاسرعت بالعودة من حيث جئت ، وظللت ادور بالعجلة لاريها « الشطارة » . فقالت « عفريتة صحيح : شوف ياخويا اد ايه وبتركب بسكليت بعجلتين » ولم تكمل جملتها ، حتى كنت تحت عجلات البسكليت والدم ينزف بغزارة من « انفى » ، وركبتى . واسرعت الى الغسالة تولول وتصيح : « ياعينى يابنتى ، يظهر انى حسدتك » وعرفت يومها ماهو الحسد

اما شكرى سرحان فيقول :

— كنت وانا طالب فى المدرسة الابتدائية ، رئيسا لفريق كرة القدم بها ، وكنت أيضا رئيسا لفريق « الحتة » أى الحى الذى كنت اسكنه . وكان فريقنا يدعى « الاسد المقوس » . وكان من العادات المألوفة ، أن تقام المباريات بين الاحياء المختلفة بالكرة « الشراب » . وحدث أن أقيمت مباراة بيننا وبين فريق آخر ، فى أحد الميادين الفسيحة ، وكنت النجم البارز فى الفريقين . وسمعت رجلا يشير الى ويقول : «الولد ده ، زى الدبور ، مالى الملعب كله ، وآكل كل اللعيبة » وكنت فخورا بمثل هذا القول ، ولم تمض دقائق على ذلك ، حتى كنت أتمرغ على الارض أئن من الالم لاصابة من قدم احد اللاعبين فى قصبة رجلى . وكانت مفاجأة للجميع ، وأخرجت من قلب الملعب ، الى منزلى ، ومكثت تحت العلاج شهرا ، مجبرا فى الجبس

قابلت هذا الاسبوع

بقلم صالح جودت

صالح عبد الحى : يجب ان يعيش

قال لى المطرب الكبير صالح عبد الحى ، بعد أن قل نصيبه من الصحة والعافية فى العامين الاخيرين، فقل نصيبه من الاذاعة كذلك ، ان الاذاعة ترفض تسجيلاته الجديدة ، لانها تصر على أن يغنى من اللون الجديد ، وهو لون لا يهضمه ولا يحسنه ، ولا عهد له به ، بعد أن قضى أربعين سنة يغنى من طاوور عصره القديم

والاذاعة تسأله أن يفعل ما يفعله المطربون المحدثون ، فيغنى ربع ساعة ، وهو الذى نشأ فى عصر كان قوام الغناء فيه ساعتين وثلاثا وأربعا... وطوال الليل

وهو لا يطلب الا أحد أمرين ، فاما أن تخرجه الاذاعة من دائرة الجديد ، وتعيده الى طاووره الاصيل ، وتسمح له بنصف ساعة من أغانيه القديمة



يوسف وهبى

واما أن تخرج تسجيلاته القديمة ، وهى نحو العشرين ، من رفوف النسيان الطويل ، وتقدمها للناس ، وتؤجره عليها كما تؤجر كبار المطربين عن كل تسجيل يذاع لهم

ان صالح عبد الحى مجد من أمجاد الفن فى هذا البلد ، ولا يجوز اهماله ... فان لم يكن هناك متسع لقبول أحد مطلبيه ، فيجب على الدولة أن ترعاه فى شيخوخته ، وتكرمه فى سقمه وعزلته

المطرودون من دار الاذاعة

قالت لى مطربة من مطربات الطبقة الثالثة ،وهى تبكى ، ان الاذاعة قد استغنت عنها ، وعن نحو خمسين من المطربين والمطربات من نفس الطبقة

ولا لوم على الاذاعة فى ذلك ، فان الاذاعة ليست مؤسسة خيرية تعطى للفاشلين من أهل الفن أرزاقا يعيشون منها

وقد عاش مطربو الطبقة الثالثة عالة على الاذاعة سنوات طويلة ، دون أن يصعدوا الى الطبقة الثانية

وهم مسئولون عن كثير من هذا الهبوط ... ولكن الاذاعة شريكة لهم فى هذه المسئولية ايضا ، لان أكثر هذه الاصوات ينقصها التوجيه ، وتنقصها العناية الصحية والغذائية ، والتربية الصوتية والثقافة الفنية ، وينقصها أن يكون هناك خبير يدرس حناجرها ومقاييسها ويوجهها الى ما يصلح لها ، وينقصها من يتعهدها بالالوان المناسبة من الاغانى والالحان

وأنا أضرب مثلا بمغنية من الطبقة الثانية ،هى فايزة أحمد

هذه المغنية ، غنت « احنا حبايب وانت عزول» فهبطت الى الحضيض ، وغنت « انت وبس اللى حبيبى » فصعدت الى الاوج ... وهذا دليل على ان الاغنية واللحن يلعبان دورا كبيرا فى قدر المغنية ، وفى حكم الجمهور عليها

فلو ان هذه الاصوات الخمسين التى استبعدت



عايدة هلال

من الاذاعة ، وجدت الخبير الذى يدرس مواهبها، فلا أحسب انه كان يعجز عن الظفر من بينها ببعض الاصوات الصالحة التى تنقصها العناية وينقصها التوجيه

عايدة هلال : اجعلوها نواة !

من اجمل أنباء الفن فى الايام الاخيرة ، نبأ انضمام الفنانة اللبنانية عايدة هلال الى الفرقة المصرية الحكومية

وأنا لا أعرف هذه الفنانة ، بكل أسف ، فلا أستطيع أن أحكم على مواهبها الفنية

ولكنى أنظر الى هذا النبأ من وجهة أعم وأشمل

فقد كنا منذ أعوام قريبة بقرية « فوار انطلياس » اللبنانية ، وهى القرية التى أنجبت بلبلة لبنان ذات الصوت الحريرى ، فيروز ، وأنجبت معها اخوان رحبانى

وكان هؤلاء معنا فى السهرة ، وكان هناك يوسف وهبى وصباح وأمينة رزق ومحمود ذوالفقار وغيرهم من نجوم مصر ، ونفر من نجوم الصحافة والفن والادب فى لبنان

وتحدثنا عن المسرح ، فقال يوسف وهبى ان أكبر مأساة فنية فى لبنان ، ان المسرح المصرى ، قام أول ما قام ، على عناصر من الممثلين والمؤلفين، قدمت من لبنان ... ومع هذا ، فليس فى لبنان مسرح واحد ، ولا فرقة تمثيلية واحدة !

وفى سوريا ، بحثت عن مسرح واحد فلم أجد ... اللهم الا فرقة من الهواة تقدم انتاجا محدودا بين الحين والحين

واهل سوريا ولبنان يحبون المسرح ، ويتمنون أن تكون لهم فرقة كالفرقة المصرية أو فرقة يوسف وهبى أو الريحانى أو اسماعيل يس ... أو حتى المسرح الحر

وهم يبحثون منذ سنوات عن حل لهذه المشكلة عندهم

أعتقد أن الحل العلمى والعملى الصحيح ، هو هذا النبأ عن الفنانة عايدة هلال

الحل ، هو اختيار العناصر الموهوبة فى سوريا ولبنان ، وايفادها فى بعثة بالمسارح المصرية ، واشراكها فيما تقدم من روايات ، على أن تتلقف



صالح عبد الحى

الحكومتان السورية واللبنانية هذه العناصر بعد عودتها ، لانشاء نواة للمسرح هناك ، برعاية الدولتين

يوسف وهبى : قيس المسرح

أعجبنى تعبير الشاعر الكبير عزيز اباظه ، حينما قال ان يوسف وهبى يحب المسرح حب استشهاد، كما احب قيس ليلاه ، فيوسف وهبى هو قيس المسرح

أجل ... ان يوسف لم يعد الى المسرح ليعيش من كسبه منه ، بل ليضحى من أجله ... وقد يتحمل جديدا من الخسائر فى سبيله . واحسب أنه متوقع ذلك ، موطد نفسه عليه فى غير أسف ولا ندم، تماما كالرجل الذى يحب غانية غيرمأمونة العاقبة ، وهو يعرف هذه الحقيقة ولكنه لا يضن عليها بروح ولا بمال

انها رسالة ، فى عصر قل فيه أصحاب الرسالات

ولو آمن كل فنان برسالته

لو آمن كل منتج سينمائى وكل مخرج سينمائى وكل ممثل سينمائى ، بمثل هذه الرسالة ، لما تدهورت السينما المصرية



عذراء تطل على الحياة

اسطورة كبيرة ، تعيش فى رءوس العذارى ... الفارس الجميل ، يقطع الاميال سعيا الى اميرته ، فما ان يجدها حتى يحملها على حصانه الطائر الذى ينبت الحب له أجنحة نورانية ويحملها معه الى قصور الاحلام الجميلة ، حيث السعادة الوارفة والنعيم المقيم ...

اسطورة ترويها للعذارى كل اغانى الحب وكل القصص الغرامية ، وكل الاجيال التى عاشت وخرجت بتجاربها ... البشرية لا زالت منذ أجيال وأجيال تتوارث اسطورة هذا الفارس الجميل الساعى الى الحب ، واميرته الناعسة سندريلا ...

وماجدة ... سندريلا المشوقة الى امير احلامها ... تطل من نافذتها على الحياة فى شوق، تريد ان تلتقى باميرها الجميل المنتظر ... الى متى تنتظر ماجدة ؟!... من يدرى ؟!... ربما يوم ... ربما شهر ... الشىء الوحيدالذى تؤكده الحياة ان سندريلا وجدت دائما فارسها الجميل

التونى



خواطر وذكريات

درس من ليدى «جوديفا»

بقلم حبيب جاماتى

احتجاج

فى شهر مارس ١٩٥٧ . فوجىء سكان لندن برؤية مشهد عجيب لم يألفوه فى شوارع مدينتهم : فتاة شبه عارية لا يستر جسدها الجميل غير « مايوه » صغير ، فوق ظهر جواد يسير بها فى ميدان بيكاديلى ، وتقود الحصان فتاة ترتدى ثوب الفارسات …

وتساءل الناس : « ما الخبر ؟ »

وقيل لهم : « هذه ممثلة ، أرادت بهذا العمل ، أى بالسير شبه عارية فى شوارع المدينة ، أن تحتج ، باسم العاملين والعاملات فى المسارح والملاهى ، على فداحة الضرائب التى تتقاضاها الحكومة ، والتى أوشكت أن تهدد هذه الاماكن بالخراب ، وتقطع أرزاق المشتغلين والمشتغلات فيها … »

نوع مبتكر من الاحتجاج ، لا يمكن الا أن يلفت النظر …

ولست أدرى اذا كانت الجهات المختصة قد تأثرت برؤية الفنانة العارية على هذه الصورة ، فرضيت بتخفيض الضرائب . ولكن الذى قالته الصحف ان الاحتجاج سوف يتكرر على الصورة نفسها ، وان لندن ستشاهد باستمرار فنانات عاريات يركبن الخيل فى الشوارع

اذا كان الامر كذلك ، فلا ينتظر أن تخفض الجهات المسؤولة ضرائب الملاهى ، بل أن تزيدها ، لكى يزداد معها عدد الحسان المحتجات ، تزدحم بهن الشوارع ، وتتمتع بمنظرهن العيون !

جوديفا

هذا الاحتجاج على الضرائب فى انجلترا له سبب ، وله أصل ، وله مصدر

فى الجيل الحادى عشر ، كان الكونت ليوفريك ، سيد مقاطعة شستر ، والحاكم بأمره فى مدينة كوفنترى ، يرهق رعاياه بالضرائب الفادحة . فلجأ بعضهم الى زوجته الحسناء « ليدى جوديفا » ورجوها أن تتوسط لهم لدى الكونت القاسى ، لكى يرحمهم ويخفض الضرائب . فقبلت . وطلبت من زوجها لا أن يخفض الضرائب فقط بل أن يلغيها …

وكان جوابه عجيبا . فقد قال لها انه لايرفض طلبها بل يوافق عليه ولكن على شرط أن تجتاز شوارع المدينة وهى عارية تركب على حصان أبيض !

وقبلت هى الاخرى . ولكنها طلبت من سكان كوفنترى أن يلزموا بيوتهم ويغلقوا الابواب والنوافذ ، كيلا يراها أحد منهم وهى تسير فى الشوارع عارية على ظهر حصان ، كما أراد زوجها الجلف !

ونفذت المرأة الشرط الذى فرضه الكونت . ونفذ السكان الرجاء الذى توجهت به اليهم الكونتس الجميلة ، ومرت جوديفا بحصانها فى الشوارع فلم يراها من السكان غير رجل واحد ، اسكافى البلدة ، فضربه الناس وحكموا عليه بالاعدام !

وقادت الحصان الابيض حامل الحسناء على ظهره ، حسناء أخرى من بنات كوفنترى

ومنذ ذلك الوقت أصبح الاحتجاج على الضرائب ، بهذا الشكل ، مألوفا فى انجلترا ، واقترن منظر المرأة العارية على ظهر حصانها بفكرة الاحتجاج على ضريبة معينة ، أو رسم جديد

والفنانة التى سارت عارية فى بيكاديلى سيركس بلندن أعادت الى الاذهان ، باحتجاجها هذا ، قصة الكونتس الفاتنة الطيبة القلب ، التى رفعت الضرائب عن سكان كوفنترى ، فى أوائل القرن الحادى عشر . والتى ماتت فى الاربعين من العمر ، سنة ١٠٨٠

والفنانة التى وقع عليها الاختيار لتمثل دور جوديفا فى عام ١٩٥٧ تدعى « جوالدين هاى »

•

تقاليد

وعلى ذكر ليدى جوديفا وما حدث لها مع زوجها ، يجدر بالذكر أيضا أن سكان كوفنترى ينظمون ، مرة كل ثلاثة أعوام ، مهرجانا كبيرا يسمى « مهرجان جوديفا » يحتفلون فيه بذكرى الكونتس التى أنقذت بلدتهم من الافلاس منذ تسعة قرون …

ويختم المهرجان بمرور امرأة جميلة فى شوارع المدينة على ظهر حصان ، تكرارا لما فعلته جوديفا الاصيلة …

ويمثل أيضا أحد سكان المدينة دور الاسكافى قليل الذوق الذى وقف وراء النافذة ، فكان جزاؤه الموت …

وهذا المهرجان من التقاليد التى حافظ عليها الانجليز فى بلادهم . وهو يشبه تقاليد أخرى حافظ عليها الاسبانيون مثلا ، والفرنسيون ، والالمان ، والايطاليون ، واليونانيون ، وغيرهم من الشعوب الغربية ، كتمثيل دخول جان دارك مدن فرنسا بعد تحريرها ، وسفر كولومبوس لاكتشاف أمريكا ، وحوادث عديدة مرتبطة بتاريخ مدن أو مقاطعات معينة ، وحتى بعض الاساطير التى أصبح الناس يعدونها جزءا من تاريخهم

وفى بعض بلدان الشرق ، يحافظ السكان على مثل هذه التقاليد ، ولكنها كلها مطبوعة بطابع الدين ، فهى حفلات دينية أكثر منها قومية

ولعل أهم مهرجان من النوع القومى التاريخى ، مهرجان وفاء النيل فى مصر …

•

مظاهرات

قبل أن يعمد أصحاب المسارح والملاهى والمشتغلون فيها الى الاحتجاج على الضرائب بالطريقة التى أشرنا اليها : امرأة عارية على ظهر حصان ، فكروا فى أساليب أخرى ألفها الناس

كتبوا عرائض ، ورفعوا شكايات ، وأرسلوا خطابات ، وقابلوا المسؤولين فى دواوين الحكومة . كل هذا بدون فائدة …

حينئذ ، تفتقت أذهانهم عن هذه الفكرة ، فكرة أحياء ذكرى ليدى جوديفا بصورة مبتكرة ، لان اسم « جوديفا » أصبح مقترنا بكلمة « ضرائب » منذ اقدامها على عملها الرائع فى

واذا نجحت هذه الفكرة ، فقد تعمد اليها فى انجلترا فئات أخرى من الشاكين الذين ترهقهم « ضرائب » منذ اقدامها على عملها الرائع

وعلى هذا ، سواء أوافقت الجهات المختصة على تخفيض الضرائب أم رفضت ، فسوف ترى عاصمة الانجليز مواكب عارية تجتاز شوارعها …

واذا كان هناك من يحتج على الضرائب بتنظيم مواكب تتقدمها امرأة عارية ، فلا أظن أن صوتا واحدا سوف يرتفع للاحتجاج على المواكب نفسها !



علقة .. تمثيل: صورة طريفة تجمع بين النجمة ايدا لوبينو ، وزوجها النجم هيوارد داف فى فيلم جديد يشتركان فى تمثيله … وتقضى احدى مشاهد الفيلم بأن يضرب هيوارد ، ايدا … وقد انتهز هيوارد هذه الفرصة وأشبع ايدا ضربا الى درجة ارتاح لها المخرج … ان هيوارد داف يضحك قائلا : « ماذا أفعل .. اننى لا أقوى على ضربها فى البيت ؟ ! »



هواية عاطرة

للمطربة أحلام

انت تكتب لصديقك خطابا فتبدؤه بالعبارة التقليدية «تحية عاطرة» وتصف امرأةبانها ذات جمال وعطر ... انا ايضا لى هواية عاطرة فى دنيا الهوايات

انا احب العطور حبا لا يتصوره انسان ، وعندى منها « تموين » عام كامل من بعض الانواع ، و « تموين » عامين من البعض الاخر ... عندى زجاجات تملأ الواحدة منها بضع قطرات ... ولا يقل ثمن القطرة الواحدة عن ريال مثلا ... لان ثمن الزجاجة خمسون جنيها . وعندى زجاجات تسع الواحدة منها لترا .. وقد احببت ليالى باريس ، وشانل رقم ٥ ، واحلام الحب ... لان هذه كلها ماركات للعطور !

وقد بدأ حبى للعطور منذ بلغت الخامسة عشرة ، فقد قدم لى ابى فى مناسبة عيد ميلادى زجاجة عطر جميلة ... وكنا قد تركنا بلدتنا ميت غمر وجئنا الى القاهرة ، وكنا فى ميت غمر لا نتنسم غير الروائح الرخيصة التى تبيعها حوانيت الريف ... اما فى القاهرة فقد كان ماقدمه لى ابى فاتحة حب للعطور .

وكنت اخرج مع شقيقاتى لنشترى بعض حاجياتنا ، فتهتم كل واحدة منهن بشراء حذاء انيق او ثوب شيك او حقيبة يد مودرن ، اما انا فلا اهتم بغير العطور ...

ثم صارت لى فى العطور خبرة خاصة ، وصار لى فى التمييز بينها وكشف الزائف من الاصيل دراية يعرفها كل الذين يبيعون العطور فى مصر ، يعرفونها بين كثير من المقالب التى حاولوا ان ينصبوها لى ... فاوقعتهم فيها !

حدث ان كنت اعد العدة لقضاء الصيف فى الاسكندرية ، وكنت اطوف ببعض محلات القاهرة لاشترى بعض حاجيات الصيف ، وتوقفت عند محل بائع للعطور ورأيت زجاجة تطل من العارضة الزجاجية ... تناديني فى اغراء لا يقاوم ، زجاجة من نوع نادر ، لا تكاد تصل منه الى مصر كمية حتى تتخاطفها الايدى وتأملت الزجاجة لدقائق ، ثم اجريت فى رأسى عملية حسابية لما فى حقيبتى من نقود ... ثم اندفعت الى داخل المحل لاشترى الزجاجة !

ويشيعنى الرجل بابتسامة وبعبارات النفاق العادية التى اطرى بها ذوقى وقدرتى على اختيار احسن ما عنده دون ان اقلب عشرات الزجاجات مثلما تفعل زبوناته الاخريات !

ولم اشتر فى ذلك اليوم شيئا من لوازم الصيف ... ولكنى عدت الى البيت سعيدة محبورة لان العطر عندى اهم من الصيف ولوازمه

وسافرت الى الاسكندرية ... ولم استعمل زجاجة العطر لاننى ، ليس من عادتى أن استعمل على الفور كل زجاجة اشتريها . ثم اننى اعلم ان بعض انواع العطور كالنبيذ ... يتعتق ويتأصل كلما مضت به الايام !

ومضى الصيف كله ... ومضى الشتاء كله . وفى الصيف التالى فتحت زجاجة العطر ؛ وما كدت اقربها من انفى حتى عرفت انها زائفة وصعدت الدماء الى راسى ، ولم تهمنى النقود ساعتها . وانما ضايقنى ان التاجر غشنى وسخر من خبرتى ... وسارعت اليه ، وقدمت الزجاجة له وانا اسأله :

– طبعا انت فاكر انك بعت لى القزازة دى ...

فقال فى غير تردد ، لاننى زبونته :

– طبعا ...

ثم أردف فى فخر :

– مافيش حد فى مصر ممكن يبيع حاجات عظيمة زى دى الا هنا !

فقلت له :

– انا افضل ان تحتفظ بالحاجات العظيمة لنفسك ... القزازة دى مغشوشة !

– يعنى حضرتك عاوزة ترجعيها . انا مستعد انا يهمنى انك تبقى مبسوطة ...

ووافقته على ان يستردها ، واسترد ثمنها .. وخرجت من عنده ، والى اليوم لم ادخل محله ولى صديقات يترددن على حانوته وسطهن عندى فلم اقبل ، ولن اقبل اى غش فى هوايتى

اننى اعتقد ان العطر خير صديق للمرأة .. ان المرأة المعطرة بهجة فى كل مكان ... وقد قرأت لخبير فى الحب لست اذكر اسمه ، قرأت له عبارة تعلق برأسى رغم مضى السنين ، « انا اذكر المرأة بعطرها ... وقد انسى الوان اثوابها ، ونبرات صوتها ، بل وملامح وجهها ، ولكن خياشيمى مستودع رائع لذكريات عطرها »

نعم ... الرجل يحب العطر فى المرأة .. يحب المرأة التى يسبقها عطر ، والتى تترك له فى خياشيمه .. وراءه ذكريات عطر ..



أسرار الأنغام



قلب فنانة

وقفت مطربة مشهورة فى مقدمة مطربات الصف الثانى فى أحد الاستديوهات فى الاسبوع الماضى، وقالت لفنان لمع فى عدة أدوار خلال الموسمين الماضيين ، واقترن اسمه باسمها أيام كان ممثلا ناشئا وقالت له فى نبرات نادمة :

– بأه لو كنا اتجوزنا من زمان .. مش كان زمانا سعداء !

فنظر اليها فى سخرية ... وقال :

– كان زمانى موتك

وأحرجت الفنانة المطربة ، وغادر الممثل الشاب المكان وعاد الى حجرته ، ووجدت الفنانة المطربة فرصتها لتقول للممثلة السمراء الناشئة :

– دا مغرور قوى ... ما يعرفش ان تحت أمرى اتنين مطربين قد الدنيا !

ومضت الدقائق فزادت من تجسيم الموقف الحرج فى نظر الفنانة المطربة ، فأرسلت أحد عمال الاستديو الى حجرة الفنان الشاب تطلب منه أن يخرج اليها ، فقال الاخير وهو يصر على أن يظل باب حجرته مغلقا :

– روح قول لها انى نايم ... وقول للمخرج انى مش خارج الا علشان أمثل بس !

وعاد العامل الى المطربة الفنانة حاملا عباراته بدقة وأمانة ... وجن جنونها ، وانصرفت من الاستديو والعرق يتصبب من جبينها ، وجسدها يهتز من فرط العصبية والحنق !

والمطربة الفنانة اقترن اسمها بمطرب معروف، وهى فى الايام الاخيرة تبدى اعجابها بمطرب معروف آخر وتصر فى كل مرة تلقاه على أن تلاعبه لعبة الاطفال المشهورة « البسة » ...

الاقتصادى الكبير

احمد رامى شاعر رقيق يحبه كل أصدقائه ويتفانون فى ادخال الرضا على قلبه احساسا منهم ان هذا الرجل [illegible] مصرى عاطفى يجب أن نرعاه ونسهر عليه

وفى الاسبوع الماضى عرض أمير شرقى على احمد رامى أن يطوف معه فى ربوع أوربا فى جولة يتنسم فيها الشاعر الرقيق نسيم الدنيا . ووافق الشاعر، وكان محمد عبد الوهاب شاهدا للواقعة فدعاه الامير الشرقى الى أن يصاحبهما ، فقال عبد الوهاب فى تواضع :

– بث أنا ما عنديش فلوث ... أروح لو تعزمونى !

ولكن الامير الشرقى الذى يعرف عبد الوهاب ، ورصيد عبد الوهاب لاذ بالصمت عن لا ونعم ...

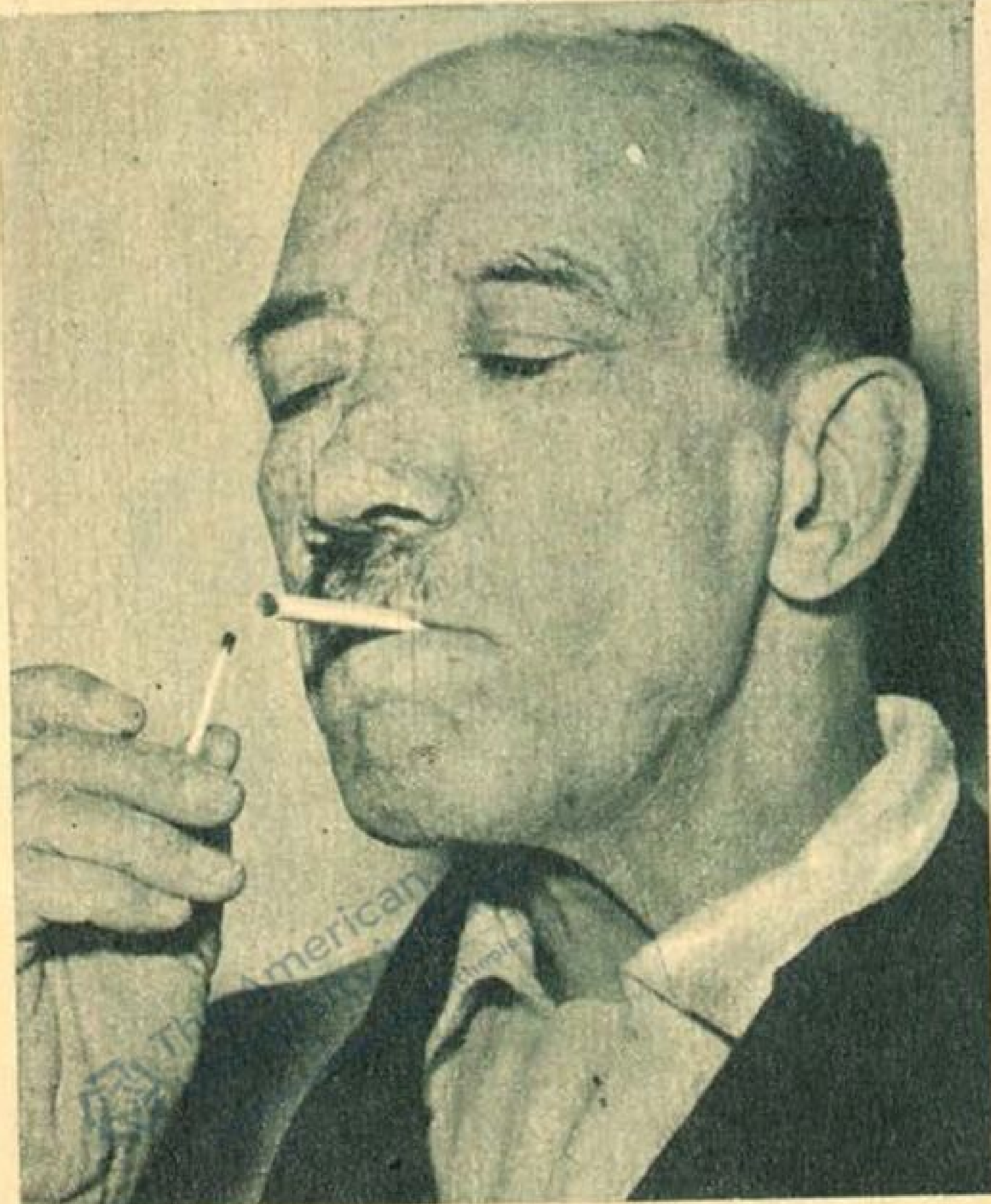
الايمان !

أين الفنان أحمد صدقى ؟

أين الموسيقى الشرقى المصرى الاصيل الذى قدم ألحانا رائعة أعادت الى الاذهان ذكريات سيد درويش ؟ أين الفنان الرسام الذى نزل ميدان الموسيقى فلمع ونبغ وقفز الى صف زكريا أحمد



عماد حمدى ... تقول الاشاعات انه تزوج الراقصة اللبنانية جواهر



احمد رامى .. دعوة من أمير شرقى للطواف باوربا والتفرج على الدنيا !



عبد الوهاب .. الاقتصادى الذى يجيب دائما بانه ليس عنده « فلوث » !

ومحمود الشريف والسنباطى فى أعوام ؟

سألت عنه صديقا حميما فقال لى :

ـ انتابته نوبة ايمان عميق . يكون فى طريقه الى البيت فيحس هاتفا من أعماقه يصيح به : اذهب الى السيد البدوى للصلاة . فيغير طريقه ويركب القطار الى طنطا ويصلى فى السيد البدوى ويعود الى القاهرة ... ويمسك عوده مرة ليضع لحنا ، فاذا بنفس الصوت ، من أعماقه يهتف به ... انت لم تزر سيدنا الحسين منذ ثلاثةأسابيع ... فلماذا لا تذهب ؟ أيرضيك ان يغضب عليك ولى الله ، وواحد من آل البيت الكرام ؟... ويترك أحمد صدقى عوده ويذهب الى مسجد الحسين !

ايمان عميق داخل أحمد صدقى ، غير نظرته الى الاشياء والناس، وجعله يغضى بصره وهو يسير فى الطريق حتى لا تقع عينه على امرأة . واذا تحدث الى واحدة فهو يذهب ببصره بعيدا ، وهو يصلى ، ويتلو القرآن وكتب السيرة ...

ولكنا نرجو ألا يبتعد أحمد صدقى عن ميدان التلحين . ان الايمان الذى دخل قلبه يستطيع أن يجعل أحاسيس جديدة تنبثق من أعماقه ، فيصوغها نغما ويعود بها الى مجده ...

مفاجأة !

رمسيس نجيب المنتج المعروف مشغول فى هذه الايام باعداد مفاجأة ... وهو يحيطها بكتمان وتستر حتى تكون لها قوتها وروعتها . فقد اقتنع رمسيس بمطرب شاب قلد محمد عبدالوهاب منذ ثلاثة أسابيع فى برنامج الهواة ، فاستدعاه وأجرى له اختبارا للصوت ... واختبارا للصورة وهذان الاختباران معناهما ان رمسيس يعد الفتى ليكون ممثلا ومطربا !

زواج عماد حمدى

الوسط الفنى مشغول هذه الايام باشاعة جديدة ... عماد حمدى تزوج آخر الامر من الراقصة اللبنانية جواهر ... ولعل قراء الكواكب يذكرون الخبر الذى نشرناه منذ أسبوعين عن الحب الذى بدأت أعراضه تظهر على فنان جاوز الاربعين، وخرج من قصة حب كبير . نزل فندقا من الفنادق تنزله راقصة لبنانية رشحتها الاشاعات لاكثر من حب ورشحتها لاكثر من زواج ...

وقد أشيع أن هذا الفنان ـ وكنا نقصد به عماد حمدى ـ قد تزوج من جواهر الراقصة اللبنانية التى كانت تشاركه الفندق الذى ينزل به ، وكانت لا تمنع عنه نظرات العطف والحب الذى افتقده بعد طلاقه من شادية ... لقد انتقل عماد حمدى من الفندق الى شقة خاصة أجرها وانتقلت جواهر الى فندق آخر ربما تمهيدا للانتقال الى شقة عماد بعد تأثيثها ...

والشىء الذى تؤيده الاشاعات ، أن هذا الزواج عمره شهر كامل ... فهل هذه المدة عمر زواج أم عمر اشاعة ؟ !

الجواب للايام القليلة القادمة

الشبح

جواهر .. راقصة لبنان .. كانت تنزل بنفس الفندق الذى ينزل فيه عماد حمدى !

مسرحيات عالمية

الى اللقاء يا أبى

ملخص عن مسرحية لأدمون جيرو بقلم أنور أحمـــــد

فى غرفة مهجورة بأعلى قصر كبير قـــديم ، يقيم فيه الطبيب « **مارشان** » مع زوجته وابنه . انها غرفة تستخدم مخزنا للاثاث القديم ، وقد اقبل «**جان** » ابن صاحب القصر يحاول تنسيق الغرفة ، واعدادها لاستقبال خطيبته ووالدتها لتناول الشاى

ونراه يتحدث مع الخادم الذى يساعده فى تنظيف الغرفة وتنسيقها ، ثم تقبل خطيبتـــه « **جرمين** » ، ومن خلال حديثهما نفهم اشياء كثيرة

ان « **جان** » وحيد والديه ، وقد ترك الجامعة ليذهب الى الحرب الكبرى ، حيث قضى اعواما فى سلاح الطيران ، وظفر بعدد من الاوســمة لشجاعته ، ثم عاد بعد انتهاء الحرب ليعيش فى قصر اسرته ، ويتولى ادارة املاكها . اما ابوه « **مارشان** » فطبيب مشغوف بمهنته ، يتخذها وسيلة لفعل الخير ، وقد طلب الى ابنه «جان» بعد عودته من الحرب ان يقوم بادارة القصر والثروة الكبيرة ، واختار له «**جرمين**» الحسناء لتكون زوجة له

وقد اقبل «**جان**» على القصر يتفقد غرفه الكثيرة ، ويفتح المهجور منها ، ويمارس هوايته للاثاث القديم . وقد اقترح ان تتناول الاسرة الشاى فى هذه الغرفة المهجورة مع خطيبته ، بعد ان قام بتنسيق مابها من اثاث قديم مخزون

وتقبل الاسرة حيث تتناول الشـاى ، فنلاحظ ان «**جان**» يضيق بحديث ابيه ، ولا يستطيع ان يخفى تبرمه بكثير من اقواله وافعاله

وتظهر « **جرمين** » اعجابها بما فى الغرفة من اثاث قديم ، فيقول لها الاب « **مارشان** » ان فى القصر غرفا كهذه فيها اثاث اقدم واجمل . وتظهر الفتاة رغبتها فى مشاهدتها ، فيـــدعوها الاب ليظهرها على ما تريد

ويخرج الجميع ، ماعدا «**جان**» فتعود اليه «**جرمين**» وتسأله ان يذهب معها لمشاهدة باقى الغرف ، فيعتذر اليها قائلا انه سيبقى لكى يكمل تنسيق الادوات القديمة التى تكتظ بها الحجرة

جرمين ــ لماذا لا تعترف بانك لا تريد ان تصاحب أباك ؟ انك تضيق به ، ولا تخفى هذا الضيق ، مع انه يحبك

جان ــ وانا احب ابى ، ولكنى اكره اسلوبه فى الحديث ، كما اكره الطبقة التى ينتمى اليها

جرمين ــ انت تفضل عليه امك وطبقة الاشراف التى تنتسب اليها

جان ــ انها سيدة رقيقة تمثل انبل ما فى طبقتها من فضائل

ويكتشف «**جان**» مكتبا صغيرا فى ركن الحجرة ، فيتنـــاوله فى اعجاب ظاهر ، ويشرح لجرمين محاسنه وما فيه من جمال فنى ، ويقارن بين هذه القطعة الرشيقة التى تمثل ذوق والدته ، وبين قطع الاثاث الغليظة التى يمتلىء بها القصر والتى تمثل ذوق ابيه .

وتتركه « جرمين » كى تلحق بأبيه ، بينمـا يأخذ هو فى فحص المكتب القديم ، ويستنشق رائحته فى لذة وشغف ، لان امه كانت تستخدم هذا المكتب فى شبابها ، فهو يشم فيه شبا والدته . ويفتح «جان» درجا فى المكتب ، فيجد حزمة من الاوراق ، فيتناولها ويحاول فضها ، فيتناثر منها عدد من الرسائل . ويسرع الى الرسائل يجمعها ويخفيها فى جيبه ، ولكنه يسمع صوتا فينهض وينصرف

ويدخل ابوه ويراه منصرفا ، ثم يجد رسالتين على الارض قد تركهما « **جان** » فيتناولهمـا ويدسهما فى جيبه

•

وترفع ستار الفصل الثانى بعد ايام ، على حجرة المائدة فى القصر ، وقد جلست العائلة بعد العشاء حول المدفأة

وهذا الشيخ «**مارشان**» يشوى « ابو فروة » على نار الموقد ، ويقص على « **جرمين** » التى تنزل ضيفة بالقصر بعض الحكايات المضحكة

ويشترك الجميع فى الضـحك والمرح ، عدا «**جان**» الذى انتحى جانبا ، وقد تناول كتـابا يتظاهر بمطالعته . وتنتهى السـهرة وينصرف الجميع الى النوم ، ويخلو المسرح فترة قصيرة . ثم يعود «**جان**» ويبحث فى المكتبة حتى يخـرج منها « البوما » للصـــور ، ويقلب فيه حتى يستخرج احدى الصور فيدسها فى جيبـه . ويدخل ابوه ، ويسأله ماذا يصنع ، فيزعم «جان» ان النوم قد امتنع عليه فأقبل يلتمس كتابا يستعين به على الارق

الاب ــ وانا كذلك اشعر بالارق ، فلنتحدث قليلا ..

جان ــ ولكن الوقت متأخر

الاب ــ لا بأس .. اجلس وقل لى سبب هذا الضيق الذى ظهر عليك منذ ايام ، والذى اقلق والدتك

جان ــ لا شىء .. ولكنى اشعر بالضيق من هذه الحياة الفارغة التى احياها بعد الحرب . اننى اريد ان اعمل وان اكسب ، والا اكون مدينا بحياتى لاحد

الاب ــ أهذا كل ما يشغل بالك ؟

جان ــ طبعا ..

الاب ــ اسمع يابنى .. لاتحاول ان تخدعنى . لقد عثرت على رسائل بالغرفة العليا ، ولكنك نسيت منها اثنتين . ان هذه الرسائل هى التى تنغص عليك حياتك

جان ــ اية رسائل .. ؟ ! لست افهم قصدك .

الاب ــ هاك بقية الرسائل التى أعنيها . ولكنى احب ان اقول لك اننى اعلم ما فى هذه الرسائل منذ ثلاثين عاما .

ويمضى الرجل فيقص على الفتى تفصـيل ما اطلع عليه فى تلك الرسائل . ان «**جان**» ليس ابنه ، وان كان ابنه أمام الناس والقانون . ويذكر له كيف تزوج امه ، ثم تبين أنها لا تحبه ، فزهد فيها وانصرف الى اللهو والعبث . ثم لقى صديقا كان زميـــلا له فى المدرسة ، وكان يحب امرأته ولكنه لم يســتطع أن يتزوجها لفقره ، فدعاه لزيارته . ويتهم الرجل نفسه فيزعم انه تعمد دعوة صديقه ليجدد صلته بزوجته التى كانت حبيبته القديمة ويقول :

الاب ــ لست أدرى لماذ فعلت ذلك ؟ هل كنت أريد أن أثير فى قلبها حبها القديم حتى تتورط فى الاثم فأنتقم منها ؟ أم كنت اريد ان أجد فى أثمها عذرا ابرر به آثامى مهما يكن من الامر فقد حدث ما توقعته ، وأثمت زوجتى ، وكنت أنت ثمرة هذا الأثم .

جان ــ وأين ابى ؟

الاب ــ لقد الح عليه الندم فالتحق بالفرقة الاجنبية ومات فى احدى المستعمرات . أما والدتك فقد مرضت مرضا شديدا ، وكادت تموت أثناء الوضع . وكنت بين الوفاء لمهنتى كطبيب ، وبين الانتقام منها وتركها تموت ، ولكنى وفيت لمهنتى وانقذت حياتها

ويذكر له كيف ندمت والدته على تورطها فى الاثم ، وكيف اخلصت له بعد ذلك ، وقام بينهما

(اقلب الصفحة)





بين الخالدين : كان لنجاح النجمين اليزابيث تايلور وروك هدسون فى تمثيل دوريهما فى فيلم « العملاق » أكبر الأثر فى اختيارهما بين الخالدين من نجوم هوليوود ... اذ قاما فى الاسبوع الماضى بطبع بصمات ايديهما وارجلهما على باب مسرح « جرومان الصينى » بين بصمات كبار الفنانين الخالدين فى هوليوود . وهذه البصمات تضم بصمات « فالنتينو » و « جريتا جاربو » وباريمور الكبير وغيرهم من عمالقة الشاشة الفضية

خب قوى صادق ، استفاد منه الفتى فنشأ فى جو من المودة والحنان

ويجد الفتى نفسه فى حيرة شديدة . فهو يكره أبويه لانهما وضعاه فى هذا الموضع الكريه ، وهو مع ذلك يحب أمه التى لقيت فى سبيله الالم ، ويحب هذا الرجل الذى رعاه ورباه واسبغ عليه حبه وحنانه . وهو يفكر فى هذه الثروة الضخمة التى وضعها هذا الرجل الطيب بين يديه . كيف يقبلها ولا حق له فيها . وخطيبته ؟ هل يكتم عنها حقيقة أمره فيخدعها ،أم يصارحها بكل شىء فيعرض حبه للضياع وكرامته للامتهان !!

ولكن الشيخ يرجوه ان يكتم الامر كله ، ويلح عليه فى أن يكتم عن والدته انه قد عرف سر مولده ، وما زال به حتى يعده بذلك .

فاذا كان الفصل الثالث فنحن فى عيادة **«مارشان»** بعد اسبوعين ، حيث نراه يستقبل مرضاه ، ويدفع للفقراء منهم ثمن الدواء .

وتحضر زوجته محزونة تشكو اليه ما تلاحظه من انصراف ابنها **« جان »** عنها وعن خطيبته .

وتذكر له انها اكتشفت ان **« جان »** قد كتب الى وزارة الحربية وتلقى ردها على رسالته ،وهى تجهل ما يقصد اليه ، وتشعر بقلق شديد بسبب الحالة التى يبدو عليها فى هذه الايام .

ويحاول زوجها أن يطمئنها ، ولكنها ترجوه أن يتحدث الى **« جان »** لكى يعرف حقيقة مايدور فى نفسه ، وتنصرف لكى ترسل اليه الفتى

ويحضر **«جان»** ونعلم من حديثه مع **«مارشان»** انه قد أرسل الى وزارة الحربية يطلب عملا ، فعرضت عليه السفر الى الصين حيث تدور الحرب ، فوافق على ذلك ويحاول **« مارشال »** أن يصرفه عن هذا العزم ، ولكن « جان » يصمم عليه ، رغم توسلات الشيخ وانذاره ورجائه .

وتعود والدته وقد بدا عليها الانزعاج فتسأله :

الام ـ هل صحيح ما اخبرتنى به خطيبتك من انك مسافر الى الصين ؟

جان ـ نعم .

الام ـ كيف ؟! هذا محال . قل انه غير صحيح!

جان ـ ولكنه صحيح يا اماه .

الام ـ لماذا تعذبنى يا جان ؟ هل تريد ان تقتلنى ؟ ما الذى يحملك على السفر ؟ أى شىء يضايقك هنا ؟ هل عرفت ما يضايقه يا مرشان ؟

مارشان ـ انه لم يخبرنى بشىء .

الام ـ هل هى خطيبتك ؟ اذا كنت لا تحبها فدعها دون أن ترحل .

ولكن رجاء الام وتوسلاتها تضيع عبثا . وينصرف « جان » ، فتسأل المرأة زوجها ، وتلح فى السؤال وهو يتهرب من الاجابة . وتشعر بان ابنها قد عرف سر مولده فتصارح زوجها بذلك ، ثم تتأكد منه . وتسقط باكية بين ذراعى زوجها الذى يحاول مواساتها والتخفيف عنها . بينما تقول وهى تنتحب :

ـ اننى ادفع الآن ثمن خطيئتى !

***

فاذا كان الفصل الرابع فنحن فى مطعم يطل على البحر فى مدينة « طولون » . حيث سافر « جان » ليركب السفينة الحربية التى تحمله الى الصين . ونراه مع خطيبته التى اقبلت تودعه وتعاهده على الحب والوفاء

جان ـ الست حانقة على ؟

جرمين ـ وكيف يحنق الانسان على من يحبه

جان ـ لقد كنت قاسيا ظالما حينما قررت السفر الى الميدان دون ان احسب لك حسابا . ولكنى احبك ياجرمين .. وارجو ان تدركى يوما ان هذا السفر كان امرا فوق ارادتى .

جرمين ـ اننى اقدر موقفك يا حبيبى .. ولكنى أرجوا منك أن تقدر موقف والديك . ان امك المسكينة قد اخطأت وهى كارهة ، فلا تكن قاسيا فى الحكم عليها ، وكن بها رفيقا

جان ـ ماذا تقصدين ؟

جرمين ـ لقد اخبرتنى بسرها .. وطلبت الى ان اتوسل اليك لكى تبقى ، ولكى ترفق بها . ولكن ما دمت تريد ان تبتعد لفترة من الزمن فسافر كما تشاء . فقط عد سالما لهؤلاء الذين يحبونك ، ويصلون من اجلك

جان ـ (متأثرا) يا امى المسكينة .. !

جرمين ـ وهذا الشيخ الطيب الذى كان لها زوجا كريما ، وكان لك والدا رحيما . يجب ان تحبه ولو قليلا .. فليس له ذنب فى كل ما حدث

جان ـ انى ارثى له ، فلا شك انه تعذب كثيرا

جرمين ـ انهما سيحضران الان ، فهل تعدنى ان تكون رفيقا معهما ؟

ويحضر « مارشان » وزوجته ، فيتلطف معهما «جان» ويحاول جهده ان يكون رفيقا . ثم يقبل احد الضباط يتعجل «جان» فيودع والدته وخطيبته ، ويقبل **« مارشان »** دون ان يقول له شيئا ، وينطلق خارجا الى سفينته

وتقف امه وخطيبته بجوار النافذة تشيعان الفتى ، ولكن « مارشان » يجلس حزينا على أحد المقاعد ، وكأنما كان ينتظر من الفتى كلمة لم يقلها . وتمضى لحظات ، ويسمع القوم صوتا ينادى من الشارع ، وتسرع المرأتان فتدفعان الشيخ دفعا الى النافذة ، ليسمع « جان » يناديه بهذه الكلمة التى كان ينتظرها :

ـ الى اللقاء .. يا أبى !

وتهبط الستار ، بينما يلوح له الشيخ وقد امتلأت نفسه بالفرح ، وسالت دموعه من التأثر

عادل خيرى يقول (بقية)

فى تشجيع المؤلفين ولكن لجانه اخطأت خطأ فاحشا عندما خطر لها ان تحدد الموضوعات التى يكتب فيها للمسرح ، خطأ هذا الاتجاه ان التاليف موهبة لا مقاولة ، والمؤلفون المسرحيون يعيشون فى عصورهم ويعبرون عنها دون أن يكون ذلك امرا محددا بنصوص قانون او توصيات لجنة !

« والحق ان التاليف المسرحى فى مصر مضطرب . ومصر ينقصها حرفية التاليف ، ينقصها المؤلف الذى يقوم بدور الترزى فى اعداد الادوار على شخصيات محددة مرسومة فى ذهنه ، توفيق الحكيم مثلا كاتب كبير وفيلسوف ، ولكن مسرحية اللص التى قدمتها الفرقة المصرية الحديثة مسرحية تنقصها الحبكة المسرحية ، وفيها اربعة ممثلين يمثلون ثلاث ساعات مما يبعث على الملل ... والنوم . ولا يمكن ان تقول ان اصحاب الاسماء اللامعة يستطيعون التاليف للمسرح لانهم اصحاب اسماء لامعة ... ان المسرح يحتاج الى حرفية الى تخصص ... ولا تغضب اذا قلت لك اننى لايمكن ان اطلب من نقيب الصحفيين مثلا ان يكتب لنا مسرحية لان هذا ليس اختصاصه ! »

◆ اى لون من المسرحيات تحب ؟

– المسرحيات الشعرية . فانها تعتمد على مجرد الالقاء وانا احب سماع الشعر ، وقد قمت بدور فى مجنون ليلى ، وبدور فى قمبيز ايام كنت طالبا ، واتمنى ان اقوم بدور فى مسرحية شعرية ....

◆ اذن انت تفضل الفصحى على المسرح ؟

– كلا ... ان الشعر تراث هائل يناسب مسرحيات معينة . والفصحى ايضا يجب ان تكون لغة لمسرحيات اخرى ، تاريخية مثلا . ولكن العامية هى لغة المسرح الاولى ، لان المسرح مرآة الحياة ، ويجب ان تعبر المرآة عن الاشياء بلغة الناس وواقع الناس ... هل تعتقد ان الشيخ عبدالرحمن تاج يقول لخادمه فى بيته :

« آتينى بكوب ماء ؟ » أو هل تعتقد أن القروى اذا دخل دوار العمدة ووجد اباه يصيح به : « ابتاه ... اين انت ؟ » . لقد ثارت هذه المسألة منذ قديم واتهم ابى مع المرحوم نجيب بأنهما يسيئان الى المسرح باستعمالهما الالفاظ الدارجة ، الفاظ الناس فى الطرقات والمقاهى ، فردا على ذلك بأن قدما مسرحية باسم « مدرسة الدجالين » فيها حوار بالعامية يترجمه متحذلقون فى المسرحية الى العربية . وقد كانت العربية نكتة بحق ، وكم تردد العقاد على المسرح اكثر من مرة ليضحك على العربية الفصحى حين يتكلمها رجل الشارع !

« وكان هذا خير رد على ان العامية يجب ان تكون اللغة الاساسية فى المسرح ، اما الفصحى ففى الوان خاصة . ومحددة »

وضحك عادل ... وبدا عليه التفكير ثم قال :

– وقد حدث ان كان المرحوم خليل مطران ايام كان مديرا للفرقة المصرية ، حدث ان اراد اجتذاب الجماهير التى انصرفت عنه بسبب الفصحى ، بمسرحيات نصف شعبية وعرض الفكرة على ابى فقبلها حتى ينفى عن نفسه تهمة انه لايؤلف ولا يعاون غير نجيب ، وشرح له خليل الفكرة قائلا انه يريد مسرحية من واقع الحياة ، ولكن بالفصحى ... فسأله ابى :

– كيف اعبر عن اسلوب الناس الدارج بالفصحى . لنفرض ان واحدا يريد ان يقول لآخر « اطلع من دول » فكيف اترجمها الى الفصحى ؟.. ادعه يقول له :

– اخرج من هؤلاء !

وضحك خليل وفشلت المفاوضات !

◆ من أحب الممثلين اليك ؟

– حسين رياض عندما يقوم بأدوار الكوميديا

◆ ومن احب المؤلفين المسرحيين ؟

– هذا سؤال محرج . ولكنى أحب المؤلف المسرحى الهادف

◆ هل تجد وقتا للمحاماة ؟

– اننى اجد مشقة فى تدبير الوقت ولكنى لن اترك المحاماة ، وايناس زوجتى شريكتى فى مكتبى ، وهى ايضا لن تترك السباحة

◆ ما المستقبل الذى تختاره لعطية ابنتك ؟

– اسألها هى ... ملحوظة : « عطية لم تتجاوز شهرا من عمرها »

◆ هل انت سعيد فى حياتك الزوجية ؟

– امسك الخشب ...

◆ وما نصيحتك للازواج ليكونوا سعداء مثلك ؟

– ان يتناسوا الحرية المطلقة التى كانوا يتمتعون بها ايام الفردية . ان يتنازلوا عن نصف هذه الحرية بالاقل ويهبوها لزوجاتهم طواعية واختيارا . فاذا جلس الزوج فى البيت مثلا فلا يجب ان يكشر بل يجب ان يبتسم ويضحك ، ثم على كل مقبل على الزواج ان يسأل نفسه : هل انا محتاج الى الزواج ؟ ويناقش الحاجة والاستغناء فى جو من منطق وعقل ...

ثم همس عادل فى اذنى بصوت لاتسمعه ايناس :

– واهم نصيحة للمقبلين على الزواج ... الا يتزوجوا ...

فقلت بصوت مرتفع :

◆ ماهى اهم نصيحة ؟

فقال وهو يرتجف :

– وطى حسك الله يسترك ... دانا بقيت صاحب عيال !

الفن يسهر من أجل الجزائر



اعتذرت صباح عن الغناء لتغيب فرقتها الموسيقية واكتفت بأن قدمت المطرب كمال حسنى للجمهور وها هى تلتقى بتحية كاريوكا



كانت كاريمان عضوا فى لجنة جمع التبرعات ، وها هى ذى تحصل من محمد عبد الوهاب على ما فيه ((القسمة))

من اجل الجزائر . . نزل الفن المعركة ليؤدى دوره الكامل ، فاشترك فى الحفل من النجوم امينة رزق ، وسعيد أبو بكر ، وكمال الشناوى ، وفريد شوقى ، وعبد الوهاب ، وتحية كاريوكا ، وصباح ، وكاريمان ، والقت مجموعة من جيش التحرير الجزائرى نشيد الجزائر وتبعتها المجموعة المصرية بنشيد « يا أرض الجزائر » ثم غنت فايدة كامل نشيدها الحماسى لن ننسى الجزائر . . وتبعها المطرب كمال حسنى فغنى « قولى احبك ليه » اغنيته الجديدة ، واشتركت فى الحفل فرقة ساعة لقلبك وحسين الجزار وثريا حلمى والمطرب السودانى سيد خليفة ، واعتذرت صباح عن الغناء لان فرقتها الموسيقية كانت تحيى فرحا واكتفت بتقديم كمال حسنى ، وكان من بين رواد الحفل السيد انور السادات



قامت أمينة رزق بدور مدير المسرح من الطراز الأول ، وتولت تقديم الشباب الجزائرى فى نشيد الجزائر



كان سلطان الجزار نجما من نجوم الفكاهة فى الحفل وهاهو يقف مع لفيف من شباب جيش التحرير الجزائرى



أول فرقة من نوعها : تدمت مصلحة الفنون فى الأسبوع الماضى اول فرقة للغناء الجماعى والفردى (الكورال) بقيادة المايسترو ايتودى كيردونى ، ويزيد أفراد هذه الفرقة على المائة ... ومن المعروف ان هذه الفرقة ستحل محل الفرق الأجنبية من نوعها ، والتى كانت تصاحب الفرق الاوربية عندما تأتى لتعمل على مسرح دار الأوبرا فى الموسم الخاص بالفرق الاجنبية كل عام . وقد خرجت فرقة « الكورال » المصرية من بين جدران الاوبرا الى الهواء الطلق فى حفل

حدث هذا الأسبوع

* تقيم نقابة السينمائيين حفلة فى نهاية شهر سبتمبر القادم وسيخصص ايراد هذه الحفلة لتدعيم صندوق النقابة

* **اعتمد السيد وزير التربية والتعليم نتيجة مسابقة المسرح التوجيهى، وقد فازت بكاس الجمهورية مدرسة روض الفرج الثانوية**

* دفعت مصلحة الفنون أجورا اسمية للافلام المصرية التى ستعرض فى سوق الانتاج المصرى

* **اعدت امينة رزق استقالتها من الفرقة المصرية . وطلبت فيها تسوية حالتها بمنحها مكافاة او احالتها الى المعاش. ولم تقدم الاستقالة حتى كتابة هذه السطور**

* يحتفل أفراد فرقة يوسف وهبى اليوم الثلاثاء بعيد ميلاده

* **اختير اميل عطايا مدير الانتاج باستديو الاهرام عضوا فى مجلس ادارة نقابة السينمائيين فى المكان الذى خلا باعفاء سعيد الشيخ من عضوية المجلس**

* قال يحيى شاهين انه كان يعتزم أن يدخل مسابقة الافلام بفيلم « الغريب » ولكن غرفة السينما منعته من الاشتراك فى هذه المسابقة

* **قضى رشدى اباظه احدى السهرات فى كازينو على النيل، ولاحظ خلال وجوده أن بعض الشبان يثيرون ضجة ويأتون بحركات سخيفة ليستلفتوا نظر احدى الراقصات . وحاول رشدى منعهم ولكنهم سخروا منه فما كان منه الا أن هجم عليهم واشبعهم ضربا . وهرب الشبان السبعة من « وحشية » رشدى اباظه**

* اشترت ايمان عشرة فساتين جديدة لتظهر بها فى فيلم « تجار الموت » وبمجرد أن تنتهى ايمان من العمل فى هذا الفيلم فسوف تسافر الى بيروت لقضاء جانب من فصل الصيف

* **أستمع محمد عبد الوهاب الى سهرة ام كلثوم فى منزل فريد الاطرش ... وفى نفس الليلة ذهبت ايمان الى المسرح الذى كانت تغنى فيه ام كلثوم لتستمع اليها بدعوة منها**

* أقام أفراد فرقة الريحانى احتفالهم التقليدى وراء الكواليس بمناسبة انتهاء الموسم الشتوى لفرقتهم

* **وجه سكرتير مجلس ادارة نقابة السينمائيين الدعوة الى اعضاء المجلس لاجتماع عاجل وهام .. واتضح ان سبب الدعوة لهذا الاجتماع هو اتخاذ قرار عاجل باصلاح دورة مياه النقابة بعد ان ضج سكان العمارة التى يقع فيها نادى النقابة من دورة المياه هذه**

* أبلغت نقابة الممثلين النيابة ضد يوسف فخر الدين شقيق مريم فخر الدين لانه ظهر فى أحد الافلام دون الحصول على اذن من النقابة



خاص أقيم فى حديقة قصر عابدين لتكتب أول سطور حياتها ... وحضر هذا الحفل السيد فتحى رضوان وزير الارشاد القومى والسيد يحيى حقى مدير مصلحة الفنون ، وهاهما يبدوان معا فى الصورة على اليسار ، وفى الصورة الثانية الفرقة والمايسترو أبتورى ... والمعروف أن هذه الفرقة ستوفر على الدولة مبلغا كبيرا كانت تدفعه أجرا للفرق الأجنبية المماثلة التى كانت تستجلب من الخارج لتعمل مع الفرق العاملة على مسرح الأوبرا فى الموسم الأجنبى !

★ انتقلت ليلى مراد ومديحة يسرى وهدى سلطان الى الاسكندرية لقضاء موسم الصيف هناك

★ تحولت عشر ممثلات من أعضاء نقابة الممثلين الى راقصات بسبب حالة التعطل المنتشر بينهن

★ تأجل المهرجان الذى كانت نقابة الموسيقيين تعتزم اقامته لتدعيم صندوقها الى اجل غير مسمى وبحث اعضاء النقابة من العازفين طريقة يردون بها على اعتذار المطربات والمطربين عن الاشتراك فى هذا المهرجان

★ قرر مجلس ادارة نقابة السينمائيين منح نقيب السينمائيين فؤاد الجزايرلى اجازة لمدة شهر بناء على طلبه

★ أصيبت ماجدة بوعكة اثناء عودتها من الاسكندرية فنزلت فى فندق مينا هاوس حيث قضت بعض الوقت طلبا للراحة والاستجمام . ولم تتمكن من حضور حفلة الجزائر التى عادت خصيصا الى القاهرة لحضور برنامجها

★ اشترت احدى شركات توزيع الافلام فى الصين حقوق عرض بعض الافلام المصرية فى الصين وروسيا ، ومن هذه الافلام فيلم الفتوة والوسادة الخالية وبور سعيد

★ تم الاتفاق مع سامية جمال للقيام ببطولة فيلم ايطالى بالالوان الطبيعية ومن المنتظر أن تسافر سامية فى اول سبتمبر القادم لتصوير الفيلم

★ سيكون أول فيلم تنتجه حركة الاتحاد السينمائى من اخراج [illegible] بدرخان

★ يخرج حسن الامام فى الشهر القادم فيلما جديدا من انتاج وبطولة جاء يوسف

★ يبدأ اليوم حسن الصيفى اخراج فيلم « ليه خلتنى أحبك » فى استديو جلال

★ رفض يوسف وهبى تسجيل مسرحيته الجديدة للاذاعة بسبب ضآلة الاجر الذى عرض عليه . وقد عاد فوافق على التسجيل بعد ان رفع الاجر الى الحد الذى يرضيه

★ تعطل العمل فى فيلم « حب من نار » الذى تنتجه مارى كوينى وتقوم ببطولته شادية يوما كاملا ... فقد تلقت شادية مكالمة تليفونية غادرت على اثرها الاستديو دون أن تترك خبرا برحيلها ... وكلف هذا التعطل مارى كوينى مائتى جنيه أجورا للكومبارس ولم يعرف أحد بعد سر المكالمة التليفونية التى جعلت شادية تغادر استديو جلال دون اذن

★ سجل عبد الوهاب أغنية جديدة، من النوع العصرى « الماشى » للاذاعة تستغرق نصف ساعة مطلعها :

احب اللى ناسينى وانسى اللى فاكرنى

وقد استغرق التسجيل المبدئى لهذه الاغنية ثلاث ساعات كاملة فى ستديو مصر .. ويقول كل من سمعها ان عبد الوهاب يريد بها أن يسيطر على النوع الجديد من الالحان ويثبت انه لم يزل استاذ الكل

★ يغنى كارم محمود نشيدا جديدا بمناسبة أعياد ٢٣ يوليو كتبه عبد الفتاح مصطفى ولحنه محمد قاسم مطلعه :

ثورة مصر عزة ونصر
عيشى وسودى الدنيا يا مصر

ايرينا ...

مارلين مونرو روسيا .. تزور أمريكا

ايرنيا .. فاتنة تنافس فتنتها فتنة ماريلين مونرو ومقلداتها ، وتبحث الصحف الامريكية فى الحاح عن أوجه الشبه بين ايرنيا وماريلين ... وها هى ايرنيا فى ثلاثة أوضاع رائعة امام الكاميرا .. ان الشىء الذى تتميز به الفاتنة الروسية أنها طبيعية حتى عندما تمثل دور الفاتنة





ايرنيا سكوبتسو ـــ ممثلة روسية ناشئة، الا انها تتمتع بموهبة كبيرة خارقة للعادة «سموها في امريكا ماريلين مونرو روسيا» ، وانطلقت صحف امريكا تقارن بينها وبين ملكة الاغراء الامريكية وتحاول ايجاد اوجه التشابه بين ايرنيا وماريلين

على ان ايرنيا تمتاز ، رغم حسنها وسحرها ، بانها لاتعتمد فى موهبتها وفنها على العرى والفساتين الضيقة التى تبرز فتنة الجسدالمثيرة ... ان ايرنيا ممثلة قبل كل شيء ، تجيد كل الادوار مما اهلها لدور البطولة فى فيلم «عطيل» الروسى الذى حاز جائزة فى مهرجان كان الدولى عام ١٩٥٦ . وفيلم عطيل اخذه مخرجه سرج يوتكفتش عن مسرحية شكسبير الخالدة ... لقد بنى شكسبير عقدة مسرحيته على الغيرة الكبيرة التى تستبد بقلب القائد المراكشى العاشق « عطيل » هذه الغيرة تجعله يشك فى سلوك زوجته « ديدمونة » وهى نبيلة ايطالية هام بها حبا وتزوجها ، وتضطره الى قتلها آخر الامر ليستريح من الشك ويستريح من الغيرة

على ان المخرج الروسى تناول مسرحيةشكسبير من زاوية جديدة ، لقد حاول ان يعلل فقدالثقة والايمان عند « عطيل » الرجل العظيم فى حبه وانقياده للوشاية والشك

وايرنيا .. فاتنة انيقةتعشق الرياضة وتهوى امتطاء صهوات الجياد بنوع خاص ... وهىابنة مهندس معمارى معروف فى الاتحاد السوفييتى ، وهى زوجة وام لطفل جميل تحرص على انتقضى معه كل فترات الفراغ من عملها فى الاستديو ، فتدلله وتداعبه وتعنى به عناية مثالية

وتردد الاوساط السينمائية ان فيلم « عطيل » الروسى فى طريقه الى العرض فى الولايات المتحدة ، واذا حدث فسوف يرى الامريكان « ماريلين مونرو روسيا » راى العين ، اذ من المؤكد انهاستسافر الى امريكا لتحضر حفلات العرض الاولى لفيلمها



قصة حب .. (بقية)

تشعر بانه يغير .. كان يثق بها ثقة مطلقة ، فمنع عنها هذه الثقة ، اصبح يقفل نوافذالبيت وبسورها ويغلق الباب بالمفتاح كلما خرج ، ويمنعها من زيارة اهلها اذا ارادت ان تزورهم .. انه يغار عليها ... كانت غيرته هي السبب الاهوج لهذا السجن الذى اقفل اسواره واحكم رتاج بابه على سميحة .. كان صادقا عندما قال لها انها اول حب له بل اعنف حب عرفتهحياته، كان معذورا فى غيرته فحاولت ان تجد فى هذه الغيرة دليلا على حبه ، وصبرت على مضض ، وتحايلت على كرامتها فترة لتخضع نفسها لكل ما يريد محسن وكل ما تمليه عليه غيرته ..

على ان الطاقة البشرية لها حدود ، كانت الايدى الغلاظ تعصر قلب سميحة عصرا ، وتترك حلقها مليئا بالمرارة ، كانت تفتقد الثقة ،وتفتقد كرامتها كانسانة ، والانسان اهوج عندما يشعر باهانة تعصف بكرامته .. آخر الامر ثارتسميحة أيوب وغادرت بيت محسن وطلبت الطلاق ..

تدخل اصدقاء الطرفين ، وسعوا بينهمالاعادة الحياة الى مجاريها من اجل ابنهما الصغيرمحمود الذى انجباه خلال زواجهما الذى دام عامين .. ولكن كل المحاولات باءت بالفشل وطلقتسميحة أيوب من محسن سرحان وافترقا وكل منهما يطوى قلبه على عاطفته ..

وتتحدث سميحة أيوب عن حياتها بعد الطلاق من محسن سرحان فتقول :

ـ شعرت بفراغ كبير يملأ حياتى ، فالقيت بنفسى الى الحقل الفنى لاحاول ان املأ هذا الفراغ ، عاودت العمل بعد انقطاعى لسنوات .. على اننى فوجئت بمحسن سرحان يرفضالاشتراك فى عمل اشترك انا فيه ، وكان محسن فى ذلك الوقت بالذات القاسم المشترك فى كل الافلام تقريبا ، وكان المنتج ، اى منتج ، يعرض عن اعطائى اى دور ارضاء لمحسن سرحان ، ولهذا وجدت نفسى امام عقبة كبيرة جعلتنى اتحول الى المسرح فانضممت الى الفرقة المصرية

« على اننا لم نلبث ان تلاقينا فى فيلم واحد .. فقد اشركنى ستديو مصر فى فيلم منانتاجه، اشترك فيه محسن ايضا ، ولم يقل لىالمسئولون فى الاستديو ان محسنا سيعمل معى، ولم يقولوا له اننى من بين ممثلى الفيلم .. وهكذا وجدنا انفسنا وجها لوجه فى « البلاتوه» .. وقدالتقينا كأصدقاء ، وظللنا أصدقاء حتى اليوم »

« وعندما جمعنا العمل فى «سمارة» ثم فى عودة سمارة » .. كان المفروض ان امثل معه دورا كله حب وكله غرام ، وقد اديت الدور بكل اخلاص ، هذا على الرغم من اعتقادى بان الحب عندما يموت لا يبعث ثانية .. محال ان يعود الحب فيزدهر ويتألق بعد ان تغطيه ثلوجالشتاء .. كانت كلمات الحب تخرج من بين شفتى ليمتلىء بها سمع محسن وهو يؤدى دور « الضابط فؤاد » ، وكلانا يعلم تمام العلم ان الشعور المتبادل هو الصداقة والاخاء ليس الا

« انه والد ابنى .. ومن حقه على ان احترمه واقدره كأخ فقط .. واذا كان البعض يقول ان محسن سرحان هو كل شىء فى حياتى فلا يسعنى الا ان اقول ان « حياتى » هذه لم ينقض منها الا جانب صغير ، انا مازلتفى البداية والسنوات القادمة يمكن ان تكشف عن اشياء عديدة .. ربما جاء الحب فجأة .. الحب الذى انتظره .. لا الحب الذى دفنته ... »

على ان محسن سرحان لا زال ، كما يروى الاصدقاء ، يقول انه كان اهم شخص فى حياة سميحة ايوب ، وانه سيظل صاحب هذه الاهمية على مر الايام

بيني وبينك

اعجاب

.. هل تعلم اننى معجب بالفنانة عقيلة راتب ؟

الخرطوم : فوزى سليمان

• لا والله ... ماكنتش اعلم !

مش معقول

.. قابلت فتاة لا اعرفها ففاجأتنى بصفعة على وجهى واخذت تسبنى قائلة انى خداع كذاب مع انها لا تعرفنى ولا اعرفها

العريش : ح.م.ا.

• مش معقول ما تعرفكش ... امال عرفت ازاى انك خداع وكذاب ؟..

حيوان

.. هل للحيوان مخ يفكر به ؟

الاسكندرية : محمود عبد الله عبد النبى

• لكل حيوان « مخ » ولكنه لايفكر زى ماانت فاكر ...

اشباع الهواية

.. اميل الى تقليد الفنانين ، فكيف اشبع هذه الهواية ؟

نجع حمادى : ادوار هنرى عبيد

• مش ضرورى تشبعها قوى ... اعمل لها « ريجيم » ...

الحب طفولة

.. هل صحيح ان الرجل الذى يحب ، يكون سلس القياد كالطفل الرضيع ؟

بيروت : آنسة نادية سعادة

• يظهر كده ... ولذلك « يفطمونه » من الحب بالزواج !

الصلع والصداع

.. هل يصاب الاصلع دائما بالصداع ؟

بغداد : انور عبد الله السنجقلى

• احيانا ، ولكنه سرعان ما « يزحلقه » ...

بوزات

.. هل رأيت الصور التى نشرتها « الموعد » اللبنانية للفنانة برلنتى عبد الحميد وهى بالمايوه ؟

بيروت : سمير صوراتى

• ياخرابى !..

عريس

.. لونى قمحى ، وصناعتى ترزى ، فهل اذا طلبت يد الفنانة ماجدة تقبل طلبى ؟

فوه : م.م. سلام

• دى بقى لها سنين تبحث عن « ترزى قمحى » مش لاقيه ... معقول ترفض طلبك ؟ ده انت « فلتة » لكن جامدة قوى !

عبد الوهاب

.. اريد ان ترسل الى صورة عبد الوهاب مع اسرته واولاده

بيروت : آنسة شهر زاد دكاك

• اطلبيها منه فيرسلها اليك ... فمن فمك احلا يا كحلا ، كما يقول المثل !

المراة

.. قرأت للفنان فريد الاطرش حديثا جاء فيه ان المرأة هى مصدر الحياة ، وباعثة الالهام ، وهى الدنيا وهى الحياة ... فاذا كان هذا رأيه ، فلماذا لايتزوج ؟

الموصل . العراق : عبد البارى نجم

• انه يخشى ان يتزوج فيتغير رأيه فى المرأة

أوائل

.. ما هو اول فيلم لفاتن حمامة ؟ واول زوج لراقية ابراهيم ؟ واول زوج لليلى مراد وآخر زوج لشادية ؟

اربيل . العراق : صباح العلاف

• اول دور مثلته فاتن ، وظهرت فيه ، كان فى فيلم « يوم سعيد » ، واول زوج لراقية هو « مصطفى والى » ، واول زوج لليلى مراد ، انور وجدى ، واول وآخر زوج لشادية هو عماد حمدى ... فيه حاجة تانية ؟ تفضلى اسألى ... احنا ورانا ايه ؟

احتجاج

..نحتج على الفنانة شادية لانها تحاول اثارة غيرة عماد حمدى بواسطة ظهورها مع فريد الاطرش فى كل مكان ...

بيروت : عبد الرحمن السعداوى

• ماحصلش وحياتك ...

شعر

.. من هو القائل :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
تطحبش حتى صار شكلو مبهدل

بيروت : آنسة ليلى بطرس

• الشطرة الاولى قالها عمك المرحوم « امرؤ القيس » اما الشطرة الثانية فعلمها عندك ياست ليلى !

لو

.. هل تعلم انى لو حبيتك ، يبقى الله يرحمك ؟

الفجالة : آنسة آمال طبيب فهمى

• مستعد ! خلينا نخلص من العيشة دى !

مش عيب

.. مش عيب بذمتك ان نرى بعض الفنانين نازلين « ردح » لبعض على صفحات الجرائد ؟

كفر الزيات : فؤاد عبد الحفيظ التونسى

• طبعا عيب !

زوج للبيع

.. انا طالب فى العشرين واريد الزواج بسيدة غنية ولا يهم ان كانت صبية ام عجوز لكى تساعدنى على مصاريف الدراسة فما رأيك ؟

القاهرة : ع.ب

• ياخيبتك ! !

جائزة مصلحة الفنون (بقية)

بتقديم أوراق الاشتراك قبل قفل باب المسابقة بعشر دقائق فقط.

وكنت أعلم تمام العلم ان الجوائز فى هذه المسابقة هى جوائز رمزية فقط ، وكان همى الاول أن أحصل على جائزة رمزية ، ولم اكن أهتم بالجوائز المالية مطلقا رغم تكاليف الفيلم الباهظة ، ولان المادة لم تكن لها اى اعتبار عندى

وانتظرت نتيجة المسابقة وكنت اعتقد ان هناك غيرى من المنتجين قد اشتركوا فيها ، ولكننى فوجئت بالنتيجة فى الصحف ، وقرأت نبأ فوز فيلمى بالجائزة وقرأت ايضا لاول مرة انه الفيلم الوحيد الذى اشترك فى هذه المسابقة .. ثم فوجئت بالضجة الكبرى التى اثارها المنتجون حول هذا الفوز الذى كنت أعتقد انه سيقابل بالترحيب والرضا من جميع المنتجين الذين يعلمون تماما ماذا فعل هذا الفيلم من اجل سمعة السينما المصرية فى الخارج ، ويعلمون أيضا انه فيلم جدير بهذه الجائزة وانه كان سيفوز حتما بالجائزة الاولى حتى لو كانت هناك افلام اخرى داخل المسابقة ..

وقد استدعتنى غرفة السينما وطلبوا منى طلبا غريبا جدا وهو أن اتبرع بالجائزة للغرفة ، او ان أعتذر عن قبولها . وعبثا حاولت اقناع أعضاء مجلس ادارة الغرفة بأن هدفى من وراء الاشتراك لم يكن للحصول على جائزة مالية بل للحصول على جائزة ادبية كتقدير من الدولة لهذا الفيلم ، ولكن المادة كانت مسيطرة تماما على تفكير هؤلاء الأعضاء ، حتى انني اضطررت أن أستشهد بالاستاذ حسن رمزى رئيس الغرفة الذى اعتذرت عن قبول العمل معه فى ثلاثة افلام وكذلك حسين صدقى الذى رفضت العمل معه ايضا ، وقلت لهم اننى رفضت العمل فى ستة افلام فى شهر واحد ومجموع أجرى فيها ١٨ الف جنيه ، ومع ذلك رفضتها لاننى لا اعمل للمادة بل اجاهد من أجل الفن ، فكيف تقيمون الدنيا وتقعدوها من أجل اربعة آلاف جنيه فاز بها فيلم ابن عمرى الذى رفع سمعة الفيلم المصرى فى العالم كله ؟

وانا أسأل أعضاء الغرفة لو أن احدهم فاز بهذه الجائزة فهل كان يقبل التبرع بها للغرفة أو الاعتذار عن قبولها ؟!

ولماذا لم تثر الغرفة هذه الثورة فى العام الماضى رغم انه كان هناك اعتراض على الفيلم الذى فاز بالجائزة الاولى ؟ ولماذا لم يطلبوا منهم التبرع للغرفة بجوائزهم ثم لماذا أستلم المبلغ واتبرع به .. الاستلام معناه التسليم بمبدأ الجائزة ، فلماذا اتبرع بها ؟

اننى لا احب أن أعلق اكثر من هذا حول هذا الموضوع لانه يدور حول مسائل مادية لا اسمح لنفسى بمناقشتها لاننى أعمل للفن وحده ، ولا تهمنى الماديات فى كثير أو قليل

وقال **احمد ضياء الدين** مخرج فيلم ابن عمرى:

احب أن اضيف الى معلومات السادة الثائرين أن فيلم « ابن عمرى » فاز بثلاثة جوائز ادبية قبل ذلك ، وهى شهادة تقدير من مهرجان برلين ، والدرع الفضى من مهرجان دمشق ، والدرع الذهبى من المركز الكاثوليكى ، فهل بعد كل هذا يعارض المنتجون فى فوزه بمكافأة مالية تعوض النفقات الضخمة والجهود الكبيرة التى بذلت فيه ؟!

بيت

.. استهل « البحترى » احدى قصائده بقوله : « خيال يعترينى فى المنام » فلو اردت تكملة البيت ، فماذا تقول ؟

لبنان : آنسة نادية سعادة

• اقول : « وصاحت بى » تعال امسك حرامى ... وحشة دى ؟

مقاييس

.. ما هى مقاييس جسم السيد بدير ؟

القاهرة : ليلى فايز برسوم

• اسألى مصلحة المساحة !..

نيوتن

.. ما جنسية « نيوتن » مكتشف قانون النسبية ؟

القاهرة : عباس احمد الصبان

• كان ـ الله يرحمه ـ المانيا يهوديا ، وقد فتحت ابحاثه الطريق امام العلماء لاكتشاف القنبلة الذرية و « بنتها » الهيدروجينية ...

الدنيا لما تضحك

.. متى قدمت مسرحية « الدنيا لما تضحك » لاول مرة ؟

اسوان : حمدى عبد الصابر مكى

• قدمت لاول مرة منذ ٢٤ عاما على ما اذكر

البارونى

.. هل الفنانة « سهير البارونى » لها صلة قرابة بالبارون امبان ؟

الفجالة : كامل م

• قرابة من بعيد ... عن طريق « ابونا آدم » ...

كابوريا

.. نسمع كلمة « كابوريا » تتردد فى بعض التمثيليات الاذاعية وافلام السينما ، فما هى بالضبط ؟

لبنان : آنسة سلوى

• الكابوريا حيوان بحرى يعرف عندكم باسم « سلاطين » ... وهو من الذ المأكولات للمزة .. فى صحتك يا آنسة سلوى !

صباح

.. عندما اسمع اغنية لصباح اشعر بموجة شديدة من التأثر حتى اكاد ابكى ... هل يحدث لك ذلك ، والا ماعندكش الخصلة دى ؟

نجع حمادى : سلام ابو الوفا معوض

• ما عنديش الخصلة دى ...

الستات

.. توجد مسرحية بعنوان : « الستات ما يعرفوش يكذبوا » ... مع ان الست اكبر كذابة بطبيعتها ، فكيف ذلك ؟

بور سودان : وجيه باز

• ما يعرفوش يكذبوا لإن كذبهم بيبقى مكشوف قوى ... مش زى الرجالة ، يعملوها ... ويسبكوها ... فهمت بقى ؟

طرزان

كاريمان.. طبعت بصمة شفتيها فوق أوتوجراف تحت التهديد من صاحبه بالانتحار

بصمة شفايف

« فى مخيلة كل انسان حادث .. وقع له فجاة دون ما سبب وعلق بذهنه ، يطفو ويختفى بين آونة وأخرى لغير ماسبب ظاهر ايضا ... »

ذات صيف ، كانت كاريمان تقضى عطلتها فى الاسكندرية ، على بلاج عروس البحر الابيض ، وذات أصيل ناعم رضى ، والشمس تنحدر هناك على الافق لاهثة الانفاس مبهورة ، وخلفها موكب رائع من أشعتها الكسلى المنكسرة على المياه .. فى هذا الاصيل ، وداخل هذا الاطار الشاعرى الاخاذ ، كانت كاريمان تخطو فوق الرمال التى مازالت تحتفظ بحرارة الشمس الغاربة ، شاردة أطلقت ذهنها خلف ألف خيال وخيال ، وأيقظها من شرودها صوت يقول : « مدموازيل كاريمان .. تسمحى » . ولفتتت كاريمان رأسها لتجد شابا يتقدم نحوها وبيده « أوتوجراف » ، وفهمت على الفور انه من هواة جمع توقيعات النجوم ... وتريثت كاريمان حتى حاذاها الشاب ومد يده « بالاوتوجراف » وتناولته منه معتزمة أن توقع له بامضائها ، الا انه مالبث ان قال :

« لا يامدموازيل ... انا مش عايز امضاء »

– أمال عايز ايه ؟!

– عايز بصمة

– بصمة ؟!

– أيوه ... بصمة شفايف ... قبلى الصفحة بشفايفك

واخذت كاريمان من الدهشة ، واعادت الى الشاب أتوجرافه وهى تهز رأسها نفيا ... كان الطلب غريبا ، لم تألفه كاريمان من معجب ، لهذا استولت عليها الدهشة ... وأوشكت ان تستدير لتمضى ، الا ان صوت الشاب لاحقها قائلا : « مش عايزة ... طيب والله العظيم اذا ماكنتى تطبعى شفايفك على الاوتوجراف لارامى نفسى فى البحر »

وظنت كاريمان أن الشاب يهزل ، ولكنها لم تلبث أن فوجئت به يتجه الى مياه البحر جاريا ويقذف بنفسه وهو بملابسه فى البحر ليحمله الموج بعيدا عن الشاطىء ... ولم تجد كاريمان بدا من الاستغاثة والصراخ ليأتى من ينجد الشاب وينقذه من الغرق ... وتكاثر الناس حول كاريمان ، وتطوع البعض منهم فقذف بنفسه خلف الشاب ليخرجه من بين الامواج .. واستلقى الشاب على الرمال ، والاعياء باد فوق وجهه والاوتوجراف ملقى غير بعيد منه ، والتقطته كاريمان وطبعت عليه قبلة بشفتيها ... قبلة وقبلة ... ملأت صفحاته البيض كلها بطابع شفتيها حتى لم يبق على شفتيها طلاء

عندئذ نظر الشاب الى كاريمان وفى عينيه نظرة باسمة ، وراح يشكرها بل تناول يدها وطبع عليها قبلة شاكرة ... على أنه مالبث ان اخذ يضحك ويضحك لغير ما سبب ظاهر ، ثم قال لكاريمان انه لم يكن ليغرق لو تركته وانصرفت فهو من أبطال السباحة المعروفين فى الثغر كله ، وانما لجأ الى هذه الحيلة لكى يحصل على طابع شفتيها فوق أوتوجرافه ويعوزه ... عشرة جنيهات يعطيها له صديق لو حصل على طابع شفتى كاريمان ...

النقد... أيام زمان



امينة رزق

ان النقد ضرورة حقيقية لتقدم الفن ، كما ان الفن ضرورة حقيقية لتقدم النقد !

ويظهر ان الفن فى هذه الايام أقل احتمالا لضربات النقد عنه أيام زمان

وربما يعود ذلك لاحد سـببين .. الاول انه بينما تقدمت الصحافة فى هذا الجيل عنها فى الجيل الماضى ، فان المسرح قد تأخر

والسببالثانى أن أغلب ممثلى المسرح اليوم هم شبان لم تعركهمالتجارب، ولم يجربوا الكفاح الفردى ، بل اعتلوا خشبة المسرح مزودين بورقة اسمها « دبلوم معهد التمثيل » .. فهم بذلك يعتبرون من حقهم « الشرعى » أن يحتلوا الميدان دون الآخرين حتى ولو قضى الآخرون جيلا فوق خشـبة المسرح !

•

ولعل السببين معا هما المسئولان عن بعد الشقة بين النقد وبين التمثيل

ان أعصاب ممثلين من هذا النوع لا يمكن أن تتحمل عصا النقد ، فهم يعتقدون أن دبلوم التمثيل يجعلهم فوق مستوى الاقلام ، ويبرئهم من كل شائبة ، هذا الى أن معظمهم لا يعتمد على ما يربحه من المسرح ، وانما يعتمد على الارباح الطائلة التى تعود عليه من الاذاعة ، فاصبحوا متواكلين وهم لا يزالون فى سن الهواية ، واصبحت بذلك أعصابهم أرق من أن تتحمل زوابع النقد !

وتعالوا بعدئذ نفسر السبب الاول .. تأخر المسرح وتقدم الصحافة

فبينما كانت الفرق المسرحية منذ أكثر من ربع قرن تتنافس على تقديم الجيد من الروايات ، وتنفق عليها بسخاء ، وتستخدم الممثلين النابهين ذوى المواهب وتسخو عليهم بالاجور ، اصبحنا نرى معظم جهد الحركة المسرحية ملقاة على عاتق فرقة حكومية احتكرت الممثلين وجعلت منهم موظفين كموظفى الدواوين سواء بسواء !

•

منذ حوالى ثلاثين عاما كانت هناك فرقة فاطمة رشدى ، وفرقة جورج أبيض ، وفرقة سلامة حجازى ، وفرقة الريحانى ، وفرقة الكسار ، ثمفرقة رمسيس .. وفرقة منيرة .. وغيرها من الفرق

وفى هذا العهد الذهبى للمسرح ظهرت أعظم الروايات ، ونبغ ألمع نجوم المسرح ، واشتد أوار التنافس فى سبيل الاجادة

فى هذا العهد ظهر يوسف وهبى،وفاطمة رشدى والسيدة روز اليوسف، وزينب صدقى ، وامينة رزق ، والريحانى ، وسليمان نجيب ، واحمدعلام، وجورج أبيض ، وعزيز عيد ، وعلى الكسار ، وغيرهم من ابطال المسرحالذين لن يندثر ذكرهم على مر السنين

وفى هذا العهد ظهرت روايات الاوبريت فى أكثر من مسرح ، فلمـا ارادت الفرقة المصرية الحكومية التى احتكرت الميدان أن تقدم هذا النوع من الروايات رغم الاعانة الضخمة التى تأخذها من خزينة الدولة ، لمتستطع الانفاق عليها !

•

وفى هذا العهد كان الممثلون يقدسون المسرح ويسـتعذبون المرارة فى سبيل اشباع هوايتهم ، فى وقت لم تكن تقاليدنا فيه قد تقبلت التمثيل بهذا القدر من الرعاية

ومع ذلك فان النقد كان مثل صحافة زمان .. من النوع الاصفر !

حقيقة كان هناك نقد حر متزن ونقاد باحثون ، ولكن كانت الكثرةالغالبة للنقد الغماز فى بعض الاحيان ، والقارص فى أكثر الاحايين

ومن قبيل الامثلة على نقد زمان ، أن ناقدا معروفا فى الجيل الماضى نشر خبرا عن مطربة كبيرة يتهمها فيه بصراحة عجيبة بأنها على صلة بواحد من « البكوات » !

•

وكتب ناقد آخر يشتم ممثلة ، فلما قرأت الممثلة الخبر ردت له الشتم بأقذع منه ، فما كان منه الا أن نشر مقالا فى الاسبوع التالى موجها فيه الحديث للممثلة المذكورة وجعل عنوانه « جاتك وكسه » !!

وكتب أحد النقاد ذات مرة عن ممثلة معروفة ـ أطال الله عمرها ـ انها احتفلت بعيد ميلادها ثم قال : « الكام ؟.. ما تعرفش .. يعنى بالعربى تتولد فى أى تاريخ يعجبها » !!

وكانت أسرار النجوم نهبا مشاعا للصحافة فى ذلك الحين ، دون رقابة من أى نوع ، مع ان التقاليد وقتها لم تكن تسمح للناس ـ أيا كانوا ـ بالخروج على العرف المألوف مثلما تسمح فى هذه الايام ! !

•

ولقد أصبح ركود المسرح اليوم ذريعة ركود النقـد ، لان الذى يخلق التقدم هى روح المنافسة

فأين هى روح المنافسة فى المسرح المصرى ؟ !

AL KAWAKEP
No. 311
16.7.1957

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٥ر٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنـا اذا كان هنـاك وكيل ـ ولا يمكن قبـول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣١١
١٩٥٧/٧/١٦